جامعة بنها
كلية الآداب

مجلة كلية الآداب

مجلة دورية علمية محكمة

تحديات النشر العلمي بدوريات الوصول الحر ومكافحة الدوريات الزائفة: دراسة تحليلية لتجارب أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية بجامعة بنها

إعداد/
د/ عادل نبيل شحات علي
مدرس المكتبات والمعلومات
كليةالأداب ـ جامعة بنها

المجلد ٦٢ اكتوبر ٢٠٢٤
https://jfab.journals.ekb.eg/

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف خصائص مجلات الوصول الحر والمجلات المفترسة، بالإضافة إلى قياس مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس بتلك المجلات. كما تسعى إلى تحليل اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم التطبيقية بجامعة بنها نحو النشر في مجلات الوصول الحر، مع التركيز على سبل تجنب المجلات الزائفة وضمان جودة النشر الأكاديمى؛ حيث تستغل المجلات الزائفة نظام الوصول الحر لتحقيق الربح دون الالتزام بمعايير التحكيم العلمي، مما يهدد مصداقية البحث الأكاديمي. فالنشر فيها لا يضعف البحث العلمي فحسب، بل يضر بسمعة الباحثين والمؤسسات الأكاديمية، مما يستدعي تعزيز الوعي بمعايير النشر السليم وتزويد الباحثين بأدوات تساعدهم على اختيار المجلات الموثوقة لضمان جودة الأبحاث المنشورة.

واتبعت الدراسة المنهج الميداني واعتمدت على الاستبيان كأدة رئيسية لجمع البيانات وتم تطبيقه على عينة عشوائية طبقية مكونة من (٣٦١) عضو هيئة تدريس بالكليات التطبيقية بجامعة بنها، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها: أن هناك علاقة إيجابية بين الدرجة العلمية ومستوى قراءة الأدبيات العلمية، وأن نسبة (60.7%) من أفراد عينة الدراسة على دراية بنظام النشر الحر. و يدرك نسبة (٦٧.٩%) من أفراد عينة الدراسة لمفهوم الدوريات الزائفة، بينما يفتقر نسبة (٣٢.١%) إلى المعرفة الكافية لمفهوم الدوريات الزائفة، مما قد يعرضهم لخطر النشر بها، وتوصلت الدراسة إلى أن الدوريات الزائفة تتصف بضعف التحكيم، وغياب

معامل التأثير، وارتفاع تكاليف النشر دون معايير علمية موثوقة. وأوصت الدراسة إلى نشر أدلة توعوية حول فوائد النشر في مجلات الوصول الحر وطرق التحقق من جودتها.وتكثيف البرامج التوعوية حول خصائص الدوريات الزائفة وأضرارها الأكاديمية

الكلمات المفتاحية: النشر العلمي ؛ دوريات الوصول الحر ؛ الدوريات المفترسة ؛ جودة النشر الأكاديمي

أولا: المقدمة المنهجية

١/٠ المقدمة

في السنوات الأخيرة، واجه النشر العلمي تحديات جديدة مع انتشار ظاهرة "الدوريات الاحتيالية" أو "المجلات الزائفة"، التي تستغل حاجة الباحثين للنشر السريع لتعزيز مسيرتهم الأكاديمية أو تحقيق الترقيات العلمية. هذه الدوريات، التي تدّعي الانتماء إلى فئة "الوصول الحر" Open Access، وغالبًا ما تفتقر إلى التحكيم العلمي الصارم والمعايير الأكاديمية الرصينة، مما يؤدي إلى فقدان المصداقية والجودة البحثية.(Shen & Björk, 2015)

تجذب هذه المجلات الباحثين من خلال وعود خادعة بنشر سريع ومضمون مقابل رسوم مالية مرتفعة، وأحيانًا قد تكون مجانية بهدف سرقة الأفكار العلمية واستخدامها دون إذن. فالنشر في هذه المجلات لا يؤدي فقط إلى إهدار الجهد العلمي، بل يعرض الباحثين لفقدان الاعتراف بأبحاثهم من قبل المؤسسات الأكاديمية ولجان الترقيات، مما يؤثر سلبًا على مكانتهم الأكاديمية.(Beall, 2016)

ووفقًا لدراسة أجراها(Shen & Björk, 2015) بلغ عدد هذه المجلات حوالي ٨,٠٠٠ مجلة عام ٢٠١٥م، مع تزايد مطرد في أعداد الباحثين الذين يقعون ضحايا لهذه الظاهرة. وتشير الأبحاث إلى أن الباحثين في الدول النامية هم أكثر عرضة لهذه المجلات نتيجة نقص الوعي بالمعايير الدولية للنشر.(Xia et al., 2015)

يعكس سلوك النشر العلمي في السنوات الأخيرة تحولات كبيرة في طريقة تقييم الأبحاث واختيار القنوات المناسبة للنشر. فمع ظهور الدوريات الإلكترونية والانتشار الكبير لسياسات الوصول الحر، أصبح الباحثون يواجهون خيارات واسعة ولكنها محفوفة بالمخاطر. وبات من الضروري أن يتحلى الباحثون باليقظة والوعي عند اختيار المنصة المناسبة لنشر أبحاثهم. وتشمل السلوكيات العلمية المطلوبة: التأكد من مصداقية الدورية، ومراجعة سمعة الناشر، والتحقق من وجود المجلة في قواعد البيانات الموثوقة مثل Scopus وWeb of Science. واتباع معايير أخلاقيات النشر، ةالالتزام بالشفافية، وتجنب الانتحال، وتقديم الأبحاث بجودة علمية عالية. والتعاون العلمي، وتعزيز التعاون بين الباحثين لتطوير الأبحاث المشتركة وتحقيق أعلى درجات الجودة.

يتعرض النشر العلمي لضغوط كبيرة تهدد مصداقيته. على الرغم من النجاحات التي حققها النشر الإلكتروني في تسهيل الوصول إلى المعرفة وتعزيز التواصل العلمي عالميًا، فإن انتشار المجلات الزائفة يهز الثقة بنتائج البحوث العلمية. وتبرز أهمية هذه القضية من تأثيرها السلبي على جودة البحث العلمي، حيث تنشر أبحاثًا ضعيفة أو غير أصلية، مما يضلل المجتمع العلمي ويهدد إنتاج المعرفة.

لمواجهة هذه المشكلة، أصدرت العديد من الدول، ومنها مصر، تشريعات تهدف إلى التصدي لهذه المجلات. فقد صدر القرار الوزاري المصري رقم ٥٢٠ في ٢٨ فبراير ٢٠١٣، الذي يمنع قبول الأبحاث المنشورة في دوريات وهمية ضمن ما يعرف بالنشر الإلكتروني (ONLINE) ما لم يكن الناشر معترفًا به دوليًا. كما يتطلب التصدي لهذه الظاهرة جهودًا مستمرة من الباحثين والمؤسسات العلمية لتعزيز الوعي بأهمية الأمانة العلمية والالتزام بالمعايير الأخلاقية للنشر.

على الرغم من ذلك، يلجأ العديد من الباحثين إلى النشر في المجلات الزائفة ؛ نظرًا لسهولة إجراءات النشر فيها، وغالبًا ما يكونون غير مدركين لطبيعتها الاحتيالية. ووفقًا لدراسة(Xia, J., et al., 2015) ، فإن معظم المؤلفين الذين ينشرون في هذه المجلات ينتمون إلى الدول النامية ومنطقة الشرق الأوسط. ويندرج المؤلفون العرب ضمن هذه الفئة، حيث ينشرون في مجلات يعتقدون أنها مصنفة أو تنتمي لفئة الوصول الحر، لكنها في الواقع مجلات زائفة.

يبدي الباحثون العرب استعدادًا لدفع مبالغ مالية مقابل نشر أوراقهم البحثية، طالما يتم قبولها ونشرها.ووفقًا للإحصائيات، بلغت نسبة الدراسات التي نشرها مؤلفون عرب في هذه المجلات حوالي(٣.٥٪) من إجمالي الدراسات المنشورة للمؤلفين العرب، وهي نسبة كبيرة. وكان غالبية هؤلاء المؤلفين من دول مثل مصر، المملكة العربية السعودية، السودان، الأردن، الجزائر، فلسطين، البحرين، وسلطنة عمان، مع التركيز الأكبر على الباحثين من مصر والمملكة العربية السعودية. مما يستوجب

أهمية دراسة سلوك النشر العلمي للباحثين العرب بهدف زيادة الوعي بمخاطر المجلات المفترسة ومساعدتهم على تجنبها.(Hafez, D., 2017)

في النهاية، يُعد النشر العلمي إحدى الركائز الأساسية لتطوير المجتمع الأكاديمي، ولكن تحقيق ذلك يعتمد على التزام الباحثين بالسلوك العلمي السليم، وعلى اتخاذ المجتمع العلمي موقفًا حازمًا تجاه الممارسات غير الأخلاقية التي تضر بمصداقية البحث العلمي.

١/١ أهمية الدراسة وأسباب اختياره:

حتى تتضح أهمية الدراسة، لابد من إيضاح الأهمية النظرية، والأهمية التطبقية، والجهات المستفيدة من الدراسة، كما يلي:

أولا: الأهمية النظرية للدراسة:

تساهم دراسة سلوك الباحثين في النشر العلمي في تعزيز جودة الأبحاث وتطوير المعرفة الإنسانية. فالسلوك المسؤول يشمل اختيار دوريات موثوقة، الالتزام بالأمانة العلمية، وعرض النتائج بنزاهة، مما يضمن مصداقية الأبحاث ويعزز سمعة الباحث ومؤسسته. فالنشر في دوريات الوصول الحر يوسع استفادة المجتمع العلمي ويعزز التعاون الدولي. لذا، نجد أن توعية الباحثين بمخاطر الدوريات الزائفة والتمييز بين المنصات الجيدة والسيئة ضروري لبناء بيئة علمية مبتكرة ومستدامة. حيث يعكس سلوك الباحثين في تجنب الدوريات الزائفة مستوى وعيهم بأهمية النزاهة العلمية والمسؤولية الأكاديمية. ويتمثل هذا السلوك في الحرص على اختيار منصات النشر ذات المصداقية، التي تُخضع الأبحاث لمراجعات علمية دقيقة، وتلتزم بمعايير النشر

الدولي. يتضمن ذلك التحقق من سمعة الدورية، معامل تأثيرها، وإدراجها في قواعد بيانات معتمدة مثل Scopus أو Web of Science .

تجنب النشر بالدوريات الزائفة يحمي الباحثين من الوقوع ضحية لاستغلال هذه المنصات التي تفتقر إلى المعايير الأخلاقية والعلمية، مما قد يؤثر سلباً على سمعتهم الأكاديمية ومستقبلهم المهني. كما أن هذا السلوك يعزز جودة البحث العلمي على المستوى العالمي ويُسهم في مكافحة انتشار المعلومات المغلوطة.

ثانياً: الأهمية العملية للدراسة:

تمثل دراسة سلوك الباحثين في النشر العلمي أهمية كبيرة في قطاع العلوم التطبيقية بجامعة بنها، حيث يعكس ذلك جودة البحث العلمي، ويعزز مكانة الجامعة بين المؤسسات الأكاديمية. تتجلى الأهمية العلمية لهذه الدراسة في النقاط التالية:

١- مكافحة الدوريات الزائفة

الدوريات الزائفة تُهدد مصداقية الأبحاث وتقلل من تأثيرها العلمي. ودراسة سلوك الباحثين لتجنب هذه الدوريات يُساعد على حماية سمعة الجامعة وباحثيها، ويضمن الالتزام بالمعايير الأكاديمية العالمية.

٢- تنمية وعي الباحثين الجدد

التركيز على دراسة هذا السلوك يُمكن أن يُوجِّه الباحثين الناشئين نحو اختيار المنصات الصحيحة للنشر، مما يُسهم في بناء ثقافة بحثية قائمة على النزاهة العلمية والتميز.

ثالثا: الجهات المستفيدة من الدراسة:

١- **جامعة بنها:**

تعزز الدراسة سمعة الجامعة الأكاديمية من خلال رفع جودة الأبحاث المنشورة وزيادة تأثيرها في التصنيفات العالمية. وتُمكّن الجامعة من تطوير سياسات النشر العلمي وتعزيز نزاهة البحث.

١. **الباحثون:**

توفر لهم إرشادات واضحة لاختيار الدوريات الموثوقة، مما يُجنبهم الوقوع في فخ الدوريات الزائفة. وتُساعد في تحسين جودة أبحاثهم وزيادة فرص الاستشهاد بها، مما يُعزز مسيرتهم الأكاديمية.

٢. **طلاب الدراسات العليا:**

٣. تسهم الدراسة في توعيتهم بأسس النشر العلمي الصحيح، مما يعزز من جودة أطروحاتهم وأبحاثهم. وتُوفر لهم نماذج ناجحة للنشر في دوريات ذات سمعة جيدة.

رابعاً: أسباب اختيار الموضوع:

تتمثل أسباب اختيار موضوع الدراسة فيما يلي:

١- **أهمية النشر العلمي في تطوير البحث الأكاديمي:** النشر العلمي في دوريات الوصول الحر أصبح من الطرق الرئيسية التي تساهم في نشر المعرفة العلمية، وتبادل الأفكار بين الباحثين. ويساعد هذا الموضوع في تسليط الضوء على تأثير هذه الدوريات على الإنتاج العلمي في الجامعات.

٢- **انتشار الدوريات الزائفة:** مع تزايد أهمية النشر العلمي، أصبحت الدوريات الزائفة تمثل تهديدًا خطيرًا على مصداقية البحث الأكاديمي. ولذلك، يصبح من الضروري تحليل سلوك أعضاء هيئة التدريس في تفادي مثل هذه الدوريات وضمان نشر أبحاثهم في منصات ذات مصداقية.

٣- **تحليل العوامل المؤثرة في السلوك:** يمكن أن تكون هناك عوامل متنوعة تؤثر في سلوك أعضاء هيئة التدريس في هذا المجال، مثل الوعي بالفرق بين الدوريات الموثوقة والزائفة، والضغط الأكاديمي للنشر، والقدرة على الوصول إلى قواعد البيانات.

٢/١ مشكلة الدراسة

تتسلل المجلات الزائفة إلي نظام الوصول الحر، مستغلة المؤلفين لنشر أبحاثهم بهدف الربح، وتتجاهل هذه المجلات معايير التحكيم العلمي، بل إن بعضها يزيف عملية التحكيم وينشر أي محتوى مقابل المال، مما يهدد مصداقية النشر العلمي الحر (Strinzel, M., Severin, A., Milzow, K., & Egger, M., 2019). ، والنشر في الدوريات الزائفة يشكل تحديًا للتواصل العلمي، حيث تسللت مجلات مشبوهة إلى قاعدة بيانات *Scopus* حيث أظهرت دراسة اعتمدت على قوائم بيل (*Beall's lists*)أن عدد (٣٢٤) مجلة من هذه المجلات نشرت ١٦٤,٠٠٠ مقال بين ٢٠١٥ و٢٠١٧م للعديد من الدول، خاصة في آسيا وشمال إفريقيا ومنها مصر، كانت أكثر عرضة للنشر الزائف، وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بجودة تقييم البحوث في هذه الدول (Macháček, V., & Srholec, M., 2022). وبالفعل تتصدي

مصر بقوة لهذه الظاهرة وكان آخرها موافقة المجلس الأعلى للجامعات على توصية اللجنة العليا للجان العلمية بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٤ بتوعية السادة أعضاء التدريس والباحثين بالجامعات المصرية بخطورة المجلات الزائفة وتجنب نشر البحوث بها [١].

يعكس النشر في الدوريات الزائفة سلوكيات بحثية غير مدروسة، تضر بالمجتمع الأكاديمي ككل، ويؤدي إلى تشويه مسار البحث العلمي، فضلًا عن تأثيره السلبي على سمعة المؤسسات الأكاديمية والبحثية. بالإضافة إلى ذلك، فإن نشر أبحاث ذات جودة متدنية يضعف الثقة في البحث العلمي ويضر بمصداقية الباحثين والمؤسسات التي ينتمون إليها.

ويُعزى جزء كبير من المشكلة إلى افتقار بعض الباحثين للمعرفة الكافية بكيفية التمييز بين الدوريات العلمية الرصينة، سواء المصنفة عالميًا أو من فئة "الوصول الحر(Open Access) "، والدوريات الزائفة.(Predatory Journals) ، وهذا السلوك غير الواعي في اختيار منصات النشر يبرز الحاجة إلى تعزيز التوعية بمعايير النشر العلمي السليم، ودعم الباحثين بأدوات ومعارف تمكنهم من اختيار الدوريات الموثوقة لضمان نشر أبحاث ذات قيمة تسهم في تطور العلم والمجتمع الأكاديمي.

[١] ملحق رقم (١) : خطاب المجلس الأعلى للجامعات للموافقة على توعية السادة أعضاء هيئة التدريس بخطورة النشر في الدوريات الزائفة

١/٣ أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلي تحقيق مجموعة من الأهداف هي:

- دراسة التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس للنشر العلمي بالمجلات العلمية.
- دراسة دوافع أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم التطبيقية بجامعة بنها نحو النشر العلمي بدوريات الوصول الحر.
- دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو النشر بالدوريات الزائفة.

١/٤ تساؤلات الدراسة

بناءً على أهداف الدراسة، تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس للنشر العلمي بالمجلات العلمية؟

٢. ما دوافع أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم التطبيقية بجامعة بنها نحو النشر العلمي في دوريات الوصول الحر؟

٣. ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو النشر بالدوريات الزائفة؟

٤. ما الأدوات والمصادر التي يعتمد عليها الباحثون للتحقق من الدوريات الزائفة؟

٥. ما المقترحات لتجنب النشر بالدوريات الزائفة؟

١/٥ حدود الدراسة ونطاق تغطيتها

أولاً: الحدود الموضوعية:-

تتناول دراسة سلوك وتحديثات النشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية بجامعة بنها في النشر في دوريات الوصول الحر وتجنب الدوريات الزائفة .

ثانياً: الحدود الزمنية:-

تقوم الدراسة بتناول دراسة سلوك النشر العلمي للسادة أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية بجامعة بنها في العام الجامعي ٢٠٢٣م / ٢٠٢٤م .

رابعا الحدود المكانية:

تنحصر الدراسة على مجتمع الباحثين (أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة) بالكليات التطبيقية بجامعة بنها.

١/٥ منهج الدراسة .

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني؛ لمعرفة اتجاهات السادة أعضاء هيئة التدريس نحو النشر بدوريات الوصول الحر وتجنب الدوريات الزائفة. والاعتماد على هذا المنهج يُعد اختيارًا منهجيًا مناسبًا لفهم سلوك أعضاء هيئة التدريس في النشر العلمي. ويعتمد هذا المنهج على جمع البيانات مباشرة من المشاركين عبر أدوات مثل الاستبيانات أو المقابلات، مما يتيح تحليلًا دقيقًا ومفصلًا للسلوكيات والتوجهات. وتقديم رؤية واضحة حول السلوكيات السائدة بين أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالنشر. واقتراح حلول فعّالة لتوجيه الباحثين نحو دوريات موثوقة وزيادة الوعي بمخاطر الدوريات الزائفة. ودعم الإدارة الجامعية في اتخاذ قرارات مبنية على بيانات لتحسين سياسات النشر العلمي.

١/٥/١ أدوات جمع البيانات: اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات على النحو التالي:

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث ستساعد الإجابات الواردة عليه في معرفة سلوك النشر العلمي للسادة أعضاء التدريس والهئية المعاونة بقطاع العلوم التطبيقة بجامعة بنها، ينقسم الاستبيان إلى أربعة محاور رئيسية على النحو التالي:

المحور الأول: اتجاهات النشر العلمي للباحثين بصفة عامة.

المحور الثاني: اتجاهات النشر العلمي في درويات الوصول الحر.

المحور الثالث: اتجاهات النشر العلمي في الدوريات الزائفة .

يهدف المحور الأول إلى رصد اتجاهات السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها بالنشر العلمي بصفة عامة من خلال تحديد أهم الدوافع لإختيار المجلات العلمية للنشر وأساليب تحديد موثوقية المجلة العلمية.

ويهدف المحور الثاني إلى استكشاف مدى دراية أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها بالنشر في دوريات الوصول الحر وأسباب وطرق اختيار تلك الدوريات.

كما يهدف المحور الثالث إلى تحديد اتجاهات السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها نحو تجنب النشر العلمي في الدوريات الزائفة، وتحديد أهم أسباب التي تجذب الباحثين للنشر في تلك الدرويات.

١. التجريب الاستطلاعي للاستبيان:

تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الطب وكلية الهندسة، وبلغ عددهم (٥٠) عضوا

٢. حساب صدق الاستبيان:

حساب صدق الاستبيان يُعدّ خطوة أساسية في إعداد الأبحاث لضمان قياس الأداة البحثية (الاستبيان) ما يُفترض قياسه بدقة.هناك أنواع مختلفة لصدق الاستبيان، وكل منها يُستخدم لتقييم جانب محدد من الصدق. وتم حساب صدق الاستبيان بطريقة صدق المحكمين؛ حيث عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء أو المحكمين المتخصصين في الموضوع، و تعديل البنود بناءً على الملاحظات حول الصياغة أو المحتوى.

٣. حساب ثبات الاستبيان:

تم حساب ثبات الاستبيان من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية، التي بلغ عددها (٥٠) عضواً من السادة أعضاء هيئة التدريس بكليتى الطب والهندسة بجامعة بنها، ثم إعادة تطبيقه على نفس العينة بفاصل زمنى قدره شهر. بعد ذلك، تم حساب الثبات لكل سؤال من أسئلة الاستبيان باستخدام معادلة كوبر cooper[١]، وذلك من خلال عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين استجابات السادة أعضاء هيئة التدريس بكليتى الطب والهندسة بجامعة بنها في التطبيقين الأول والثاني، وقد تراوحت نسبة

[١] هذه المعادلة تعتمد على مقارنة الاستجابات في التطبيق الأول والثاني لكل سؤال في الاستبيان، من خلال حساب **عدد مرات الاتفاق** (إجابات متشابهة) و**عدد مرات الاختلاف** (إجابات مختلفة)

الاتفاق بين (٨٠%– ١٠٠%) وهي نسب مرتفعة، مما يؤكد ثبات جميع مفردات الاستبيان.

٤. تحليل البيانات

تم تحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية لتحديد الأنماط والاتجاهات في الاستجابات، شملت: الأساليب التحليلية، وتحليل التكررات، والنسب المئوية.

٦/١ مجتمع الدارسة

تكون مجتمع الدراسة من السادة أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية بجامعة بنها، وتضمن فئات وظيفية متعددة: أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد، ومعيد.الجدول التالي يوضح توزيع أعضاء هيئة التدريس حسب الكلية:

جدول رقم (١) إحصائية بمجتمع الدارسة[١]

م	الكلية	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	معيد	الإجمالي
١	**الطب**	608	300	512	282	175	1877
٢	**الهندسة بشبرا**	160	101	211	116	204	792
٣	**هندسة بنها**	63	54	112	105	131	465

[١] تم الحصول على هذه الإحصائية من مركز الإحصاء بمركز المعلومات بجامعة بنها بتاريخ ٢٠٢٣/٩/١

٤	**العلوم**	137	84	95	63	69	448
٥	**الزراعة**	113	39	49	72	76	349
٦	**البيطري**	93	41	71	59	55	319
٧	**التمريض**	56	54	57	36	62	265
	الإجمالي	**1230**	**673**	**1107**	**733**	**772**	**4515**

تحليل مجتمع الدراسة

١. **عدد الإجمالي لأعضاء هيئة التدريس:**

يبلغ إجمالي مجتمع الدراسة ٤٥١٥ عضوا موزعين على الكليات السبع.

٢. **الفئات الوظيفية:**

تشمل الدراسة جميع الفئات الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس (أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد، معيد).

٣. **الكليات ذات النصيب الأكبر:**

- كلية الطب تحتوي على النسبة الأكبر من أعضاء هيئة التدريس بإجمالي ١٨٧٧ عضواً (حوالي ٤١.٦% من المجتمع).
- تأتي كلية الهندسة بشبرا في المرتبة الثانية بإجمالي ٧٩٢ عضواً (حوالي ١٧.٥%).

٤. **الفئات الوظيفية الأعلى:**

- فئة "أستاذ" تضم العدد الأكبر (١٢٣٠) عضواً.
- الفئات الأقل تمثيلًا هي "مدرس مساعد" و"معيد"، ولكنها متساوية تقريبًا (٧٣٣ و ٧٧٢ عضواً على التوالي)

١/٦/١ عينة الدراسة:

تمثل عينة الدراسة المجموعة التي تُنتقى من المجتمع الكلي للدراسة بغية جمع البيانات وتحليلها؛ بهدف الوصول إلى نتائج تعكس خصائص المجتمع بشكل عام. إن اختيار العينة بطريقة منهجية وصحيحة يُعد أساسًا لضمان دقة النتائج وقابليتها للتعميم. وفي هذه الدراسة، تم اختيار العينة باستخدام طريقة العينة العشوائية الطبقية ، حيث تم تحديد عينة من كل كلية بناءً على عدد أعضاء هيئة التدريس فيها. ثم تم اختيار العينة داخل كل كلية بشكل عشوائي وفقًا للجدول التالي:

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة

م	الكلية	أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس		مدرس مساعد		معيد		اجمالي العينة
		العدد	العينة	العدد	العينة	العدد	العينة	العدد	العينة	العدد	العينة	
١	الطب	٦٠٨	٤٩	٣٠٠	٢٤	٥١٢	٤١	٢٨٢	٢٣	١٧٥	14	150

٢	الهندسة بشبرا	١٦٠	١٣	١٠١	٨	٢١١	١٧	١١٦	٩	٢٠٤	16	63
٣	العلوم	١٣٧	١١	٨٤	٧	٩٥	٨	٦٣	٥	٦٩	6	36
٤	الزراعة	١١٣	٩	٣٩	٣	٤٩	٤	٧٢	٦	٧٦	6	28
٥	البيطري	٩٣	٧	٤١	٣	٧١	٦	٥٩	٥	٥٥	4	26
٦	هندسة بنها	٦٣	٥	٥٤	٤	١١٢	٩	١٠٥	٨	١٣١	10	37
٧	التمريض	٥٦	٤	٥٤	٤	٥٧	٥	٣٦	٣	٦٢	5	21
	الإجمالي	١٢٣٠	٩٨	٦٧٣	٥٤	١١٠٧	٨٩	٧٣٣	٥٩	٧٧٢	62	361

يتضمن الجدول عدد (٧) كليات، حيث يتوزع عدد أعضاء هيئة التدريس في كل كلية وفقًا للوظائف المختلفة.الإجمالي الكلي لأعضاء هيئة التدريس في هذه الكليات هو (٤٥١٥) عضو، بينما بلغ إجمالي العينة المختارة (٣٦١). وتم تحديد حجم العينة من

المجتمع الكلي من خلال موقع تحديد العينات[1] بنسبة ثبات وثقة ($\pm$ ٥%) وتم التحقق منها من خلال الجداول الإحصائية لتحديد العينات أيضا، وتم مراعاة أن تمثل النسب المختلفة لأعضاء هيئة التدريس في كل كلية بشكل دقيق. بالاضافة إلي التنوع في تمثيل كافة المناصب الأكاديمية (أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد، معيد) في جميع الكليات.

حجم العينة النهائي لكل فئة وظيفية:

تم تحديد حجم العينة النهائي بناءً على التوزيع الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في الكليات المختلفة، كما يلي:

جدول رقم(٣) توزيع عينة الدراسة وفق الدرجة العلمية

م	الفئة الوظيفية	حجم العينة
١	أستاذ	98
٢	أستاذ مساعد	54
٣	مدرس	89
٤	مدرس مساعد	59
٥	معيد	61
	الإجمالي	361

[1] https://www.surveysystem.com/sscalc.htm موقع تحديد حجم العينات

يعكس هذا التوزيع تنوعًا في تمثيل الفئات الأكاديمية المختلفة، مما يساهم في ضمان شمولية ودقة النتائج. تم تخصيص أكبر عدد من العينة لفئة "مدرس" (٨٩)، تليها فئة "أستاذ" (٩٨)، بينما كانت الفئات الأخرى متوازنة نسبيًا. ويظهر الجدول توزيع العينة المكونة من **(361) عضواً** على الفئات الوظيفية المختلفة لأعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية بجامعة بنها. وتم توزيع العينة بشكل نسبي بناءً على عدد أعضاء هيئة التدريس في كل فئة وظيفية من إجمالي المجتمع البالغ ٤٥١٥ عضواً.

توزيع عينة الدراسة وفق النوع:

يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع (الجنس):

جدول رقم(٤) توزيع عينة الدراسة وفق النوع

م	النوع	العدد	النسبة
١	ذكر	١٥٤	%٤٢.٦
٢	أنثى	٢٠٧	%٥٧.٤
الإجمالي		٣٦١	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن فئة الإناث تمثل نسبة **(57.4 %)** من العينة، في حين يمثل فئة الذكور نسبة **(42.6%)** من العينة وهذا التوزيع يعكس زيادة طفيفة في عدد الإناث مقارنة بعدد الذكور في العينة، وهو تمثيل مناسب في الكثير من الدراسات التي تتعلق بالأوساط الأكاديمية.

٧/١ مصطلحات الدراسة:

الدوريات الزائفة: Predatory Journals

تعددت التسميات التي أُطلقت على هذا النوع من الدوريات، مثل "الدوريات الزائفة أو المفترسة(Predatory Journals) "، "المختطفة" أو "المقرصنة " (Hijacked Journals)، أو "المزيفة" أو "المزورة (Fake Journals) ". ومن بين المصطلحات التي وُضعت لهذا النوع من الدوريات، فأن الباحث سيعتمد مصطلح " الدوريات الزائفة" في هذه الدراسة للأسباب التالية :

- الدوريات الزائفة" يحمل في طياته معنى الخداع والتضليل، حيث يوحي بأن هذه الدوريات تقدم نفسها كدوريات علمية محكمة، بينما هي في الواقع لا تلتزم بمعايير النشر العلمي السليم.
- مصطلح "الدوريات الزائفة" واضح وسهل الفهم، حيث يوضح بشكل مباشر أن هذه الدوريات ليست حقيقية وأنها تقدم معلومات غير دقيقة أو مزيفة.

الدوريات الزائفة هي مجلات وهمية يديرها ناشرون عديمى الضمير بحيث يستغلون نموذج الوصول الحر المفتوح (OA) عن طريق التاثير فى عمليه التحكيم العلمى، والتى غالبا ما تكون غائبه و محدودة . يدعى البعض تقييم الاوراق خلال ٧٢ ساعة ونشرها رقميا عند قبول الرسوم واستلامها والدافع وراء ذلك طبعا هو تأمين وتحصيل رسوم التقييم والنشر.(Bartholomew R.E., 2014)

دوريات الوصول الحر:open access journals

هي مجلات توفر النص الكامل لمقالاتها بشكل مجاني وشامل عبر الإنترنت، عادةً بصيغة يسهل قراءتها، وأحيانًا تُودع المقالات مباشرة بعد النشر دون تأخير في مستودعات معترف بها للنشر المفتوح. في هذا النموذج الجديد للتواصل العلمي، يتم تغطية تكاليف النشر من خلال رسوم يدفعها المؤلفون من منحهم البحثية أو مصادر أخرى، بدلاً من رسوم الاشتراك (Reitz, J.M.(2008

معامل التأثير الوهمي: fake impact factor

يشير إلى المقاييس المزيفة أو المضللة التي يتم إنشاؤها من قبل كيانات مفترسة أو غير موثوقة لتقليد المعاملات التأثيرية المشروعة مثل تلك التي توفرها *Clarivate Analytics* أو *Scopus*. وغالبًا ما تُستخدم هذه المقاييس لخداع الباحثين وجعلهم يعتقدون أن المجلة تتمتع بمصداقية أكاديمية، بينما في الواقع تفتقر إلى مراجعة الأقران أو المعايير التحريرية أو التأثير العلمي الكبير. وعادة ما يتم تسويق معامل التأثير الزائف من قبل مجلات أو ناشرين مشبوهين لجذب المقالات وفرض رسوم على المؤلفين مقابل النشر (Jalalian, Mehrdad., 2015)

٨/١ عرض للإنتاج الفكري :

قام الباحث بالبحث في دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات عبر قاعدة بيانات الهادي للإنتاج الفكري، وبنك المعرفة المصريEKB، بما يتضمنه من قواعد بيانات عربية وأجنبية. كما قام بالبحث في الدوريات المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات والأطروحات الجامعية المتاحة من خلال المستودع الرقمي

للرسائل الجامعية على بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية EULC ، بالإضافة إلى المواقع المتخصصة على الإنترنت.

واستخدام الباحث المصطلحات العربية التالية : الدوريات الزائفة، الدوريات المفترسة ، الدوريات الوهمية، دوريات الوصول الحر، النشر المفتوح.

والمصطلحات الأجنبية التالية: open access journals, predatory journals, fake journals, Hijacked Journals

أسفر هذا البحث عن مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، سواء كانت عربية أو أجنبية، والتي تم عرضها ترتيبًا من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

أولا: الدراسات العربية:

يمكن تقسيم الدراسات السابقة وفق المحاور التالية:

أولاً: الدوريات الزائفه:

١- دراسة (بوعمود، ٢٠٢١).بعنوان: المجلات العلمية المفترسة: النشأة وجهود المكافحة.

تناولت الدراسة تأثير التقدم التكنولوجي والإنترنت في تسهيل الوصول إلى الأبحاث وانتشارها، لكن هذا التطور أسهم في ظهور المجلات العلمية الزائفة التي تسعى للربح دون الالتزام بمعايير الجودة الأكاديمية، مما يهدد سمعة البحث العلمي. وهدفت الدراسة إلى توعية الباحثين، خصوصًا العرب والليبيين، لتجنب الوقوع ضحية لهذه المجلات. واستخدمت المنهج الوصفي وأظهرت أن هذه المجلات تطوّر أساليبها للتحايل على معايير التحقق. وأوصت بإنشاء كيان متخصص لرصد هذه الأنشطة،

وإعداد قوائم محدثة بالمجلات المفترسة، وحث الباحثين على النشر في دوريات معتمدة لضمان الجودة والمصداقية.

٢- دراسة (صالح، ٢٠٢١) بعنوان: خصائص الدوريات الزائفة في علوم تكنولوجيا المعلومات.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مفهوم الدوريات الزائفة، وكذلك التعرف على خصائص هذه الدوريات في مجال علوم تكنولوجيا المعلومات، حيث تم تحليل عدد ١٩١ دورية مدرجة في قائمة جيفيري بيل خلال الفترة من ٢٠٠٨م إلى ٢٠١٨م، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الببليومتري. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج رئيسية: منها أن معظم الدوريات الزائفة في عينة الدراسة تتركز في الهند بنسبة ٦٨.٥%. كما أظهرت الدراسة أن الموافقة على نشر المقالات في هذه الدوريات تتم بسرعة كبيرة، حيث تراوحت فترة النشر من ٣ أيام إلى أسبوعين فقط بعد تقديم المقال. في ختام الدراسة، أوصت الدراسة بتنظيم ندوات وورش عمل لتدريب الباحثين، وخاصة الأكاديميين، على المهارات الأساسية لتجنب النشر في الدوريات الزائفة.

٣- دراسة (حسن، ٢٠٢١) بعنوان: وحدة المكتبة الرقمية بالجامعات المصرية ودورها في التصدي لظاهرة النشر بالمجلات المفترسة.

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على ظاهرة النشر في المجلات المفترسة من خلال التعريف بها، وأنواعها، وخصائصها، ودوافع النشر فيها، وأحدث مؤشرات النشر الدولي المتعلقة بها. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي لرصد المعايير الدولية والكشف عن المجلات المفترسة عبر مواقع الويب المتخصصة، بالإضافة إلى تقديم

أداة مقترحة تحتوي على ٤٧ معيارًا لتحديد المجلات المفترسة. تم تطبيق هذه الأداة على مجلتين في مجال المكتبات والمعلومات، واحدة رصينة والأخرى مفترسة. كما قدمت الدراسة تصورًا مقترحًا للحد من هذه الظاهرة في الجامعات المصرية، مشيرة إلى قلة وعي الباحثين في مصر بالمجلات المفترسة وأهمية الكشف عنها، فضلاً عن غياب المعايير والسياسات المناسبة. وأوصت الدراسة بزيادة وعي الباحثين من خلال الدورات التدريبية وورش العمل، وتفعيل قوانين للحد من النشر في هذه المجلات لضمان نزاهة البحث العلمي.

٤- دراسة (البري، ٢٠١٩) بعنوان: مساهمات ووعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي بالدوريات المفترسة.

تناولت الدراسة ظاهرة الدوريات المفترسة التي تركز على الربح دون تقديم خدمات علمية موثوقة، مما يضر بسمعة الباحثين ومؤسساتهم. وهدفت إلى تقييم مساهمة باحثي جامعة جنوب الوادي في النشر بها خلال ٢٠١٦-٢٠١٧ واستكشاف وعي الأكاديميين بشأنها.من بين ٦٦٠ ورقة بحثية، نُشرت ٣٣ ورقة (٥%) في دوريات مدرجة بقائمة جيفري بيل، مع تسجيل كلية العلوم النسبة الأعلى. أظهرت الاستبيانات وعيًا مقبولًا بالدوريات المفترسة وضعف المعرفة بقائمة جيفري بيل، مع غياب قواعد إرشادية داخل الجامعة.أوصت الدراسة بتنظيم ورش عمل ووضع سياسات واضحة للحد من النشر في هذه الدوريات.

٥- دراسة (حافظ،٢٠١٧) الدين) بعنوان: النشر العلمي في الدوريات الزائفة على شبكة الانترنت.

تناولت الدراسة النشر في الدوريات الوهمية predatory journals والتي تفرض رسوم للنشر دون وجود خدمات نشر حقيقية وتدعى هذه الجهات انتمائها لفئة الوصول الحر (oA) open access وأن هذه الجهات تدفع شعار ادفع أكثر تنشر أسرع وقد تكون هذه الجهات مجانية تهدف إلى سرقة المحتوى العلمي واستخدام هذا المحتوى في تطوير مؤسساتهم العلمية وتوصلت الدراسة إلى أن هذه الدوريات تستخدم أساليب متنوعة لخداع الباحثين للنشر في تلك الدوريات الوهمية .

٦- دراسة (زكى، ٢٠١٦) بعنوان: التعرف على الدوريات ودور النشر العلمية الوهمية وتجنبها.

تناولت الدراسة استغلال عدد من ضعاف النفوس حاجة الباحثين للنشر العلمي السريع فقاموا بإنشاء عدد من المواقع الوهمية على شبكة الانترنت وتناول أيضا فيها خصائص الدوريات الرصينة التي يجب النشر فيها كأن يكون للدورية هيئة تحرير وسمعه وخبره في المجال، وكذلك تناول سمات الدوريات الوهمية على الإنترنت، مثل الموافقة السريعة على الأبحاث المقدمة دون تحكيم أو مراعاة جودة النشر وقد أوصى المؤلف بضرورة القضاء على هذه الظاهرة.

المحور الثاني: النشر بدوريات الوصول الحر:

١-- دراسة (عبد الرحمن، ٢٠٢٢) بعنوان: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد نحو دوريات الوصول الحر والأرشيفات المفتوحة.

هدفت الدراسة إلى استكمال الأبحاث حول اتجاهات الباحثين تجاه الوصول الحر للمعلومات، مع التركيز على قياس تلك الاتجاهات واستكشاف الفرص والمزايا التي

يوفرها. وتناولت الدراسة فوائد حركة الوصول الحر للبحث العلمي وحل المشكلات التي تواجه الباحثين. اعتمد الباحث على منهج ميداني باستخدام استبانة وتحليل البيانات عبر برنامج.SPSS وخلصت الدراسة إلى نتائج مهمة، أبرزها: معرفة معظم أفراد العينة بمفهوم الوصول الحر، مع نشر ٥٦% منهم في مصادر الوصول الحر، مما يعكس ثقة معتدلة فيه. وكان السبب الرئيسي للنشر في دوريات الوصول الحر هو سرعة إصدار المجلات (٨٦%) ووافق (٤٨%) على أن عدم وجود قيود على التحميل أو الحفظ أو الطباعة يعزز استخدام مصادر الوصول الحر. وقدمت الدراسة توصيات، منها: تبني إصدار دوريات وصول حر لكل تخصص برسوم تغطي التكاليف، والبحث عن تمويل قانوني مثل الإعلانات لدعم هذه الدوريات.

٢- دراسة السناني، ٢٠٠٩) بعنون: استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس لدوريات الوصل الحر والأرشيفات المفتوحة المتاحة من خلال شبكة الإنترنت.*أعمال المؤتمر العشرين: نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين*.

هدفت الدراسة إلى استكشاف استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس لدوريات الوصول الحر والأرشيفات المفتوحة عبر الإنترنت. وُزِّعت استبانة مكونة من ٢٣ عبارة على ثلاثة محاور، وطبقت على ٨٥ عضو هيئة تدريس، حيث استُرجعت ٦١ استبانة. واستخدم برنامج (SPSS) لتحليل البيانات، واختُبرت فرضيتان رئيسيتان. وأظهرت نتائج الفرضية الأولى أن الوعي بالقيمة العلمية لدوريات الوصول الحر كان له تأثير كبير، بينما تراوحت محفزات النشر بين تأثير

كبير ومتوسط، وجاء تأثير الوصول لدوريات الوصول الحر ضعيفًا. أما الفرضية الثانية، فقد أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين أعضاء هيئة التدريس في تقدير أهمية الأرشفة الإلكترونية بناءً على خبرتهم الأكاديمية والتدريسية والبحثية.

٣- دراسة (محمد، ٢٠١٤) بعنوان إدارة النشر الالكتروني للدرويات الوصول الحر بالجامعات

تناولت الدراسة توسع حركة الوصول الحر أكاديميًا، حيث أصبحت الجامعات في العالم المتقدم تقدم خدمات وصول حر للدوريات والكتب والمؤتمرات، بهدف تحرير المعلومات الأكاديمية من القيود المالية والقانونية والتقنية، وتعزيز البحث والتواصل العلمي. تهدف الدراسة إلى استعراض قضايا إصدار دوريات الوصول الحر وتقديم بدائل للقيادات الجامعية لاتخاذ قرارات فعالة بشأنها. اعتمدت الدراسة على تحليل أدلة إرشادية عالمية وقدمت إطارًا لإدارة نشر الدوريات الأكاديمية ذات الوصول الحر يشمل عشرة محاور: شكل الدورية، وصفها، مصادر التمويل البديلة، الإدارة، المتطلبات التكنولوجية، التسويق، قياس التأثير، قضايا المؤلفين، واحتياجات المستخدمين.

ثانيا: الدرسات الاجنبية:-

يمكن تقسيم الدراسات ألاجنبية وفق المحاور التالية:

المحور الأول: الدوريات الزائفة:

١- دراسة نيلسون وهوفمان Nelson,Nerissa &

: (Huffman,Jennlferm,2015)

هدفت الدراسة إلى تحديد وجود الدوريات الزائفة في ثلاث قواعد بيانات عالمية هي: GALE ACADEMIC ON FILE، EBSCO، و PROQUEST Central، بالإضافة إلى دليل دوريات الوصول الحر(DOAJ) . اعتمدت الدراسة على قائمة بيل للدوريات الزائفة وقارنتها بالدوريات المدرجة في قواعد البيانات والدليل. وخلصت الدراسة إلى وجود عدد محدود من الدوريات الزائفة، حيث أظهرت أن دليل DOAJضم أعلى نسبة من الدوريات الزائفة بنسبة ٢.٢٥%، تلاه قاعدة بيانات PROQUESTبنسبة ٠.٧٢%، ثم قاعدة EBSCO بنسبة ٠.١٦%، وأخيرًا سجلت قاعدة GALE ACADEMIC ON FILE أقل نسبة بنسبة ٠.٠٠٥%.

٢- اقترحت **دراسة (Dadkhah,mehdi.et.al., 2015)** إستراتيجية للحد من تكشيف الدوريات المختطفة في قواعد البيانات العلمية باستخدام تقنيات التنقيب عن البيانات DATA MINING – وخوارزميات التصنيف CLASSIFICATION AGLORITHMS للكشف عن سمات الدوريات المختطفة. و**اعتمدت الإستراتيجية على** البحث عن المقالات المتاحة على شبكة الانترنت ومضاهاتها بعدد من قواعد البيانات الشهيرة مثل (تومسون رويترز – سكوبس SCOPUS) وفى حالة تكشفيها

ضمن قواعد البيانات المحددة سلفا يتم مراجعتها مقابل مجموعة من المواصفات للتأكد من عدم انتمائها للدوريات المختطفة .

٣- دراسة شيا (Xia, Jingfeng et.al, 2015):

قارنت الدراسة بين سمات التأليف في الدوريات الزائفة وسمات التأليف الموجودة في دوريات الوصول الحر من خلال التعرف على مدى جودة المقالات المنشورة في الدوريات الزائفة ؛ حيث استخدمت ثلاث مجموعات من الدوريات في مجال العلوم الطبية الحيوية والمجموعة الاولي: تمثلت في تلك الدوريات الزائفة في قائمة بيل وعددها ٧ دوريات. و**المجموعة الثانية:** تمثلت في الدوريات التي رفضت المقالات الزائفة في دراسة يوهنان وعددها ٥ دوريات. و**المجموعة الثالثة:** الدوريات ذات معامل التأثير المرتفع ضمن دوريات الوصول الحر في المكتبة العامة للعلوم (Public Library OF SCIENCE) وقد تم الاستعانة بشبكة العلوم للتعرف على الإنتاجية البحثية لكل مؤلف ومدى الاستشهاد بأعماله كمؤشر للمكانة العلمية، وقد توصلت الدراسة إلي أن شباب الباحثين وطلاب الدكتوراه هم الغالبية العظمى من ضحايا الدوريات الزائفة ؛ نتيجة الضغوط التي تمارس على الباحثين للنشر الدولي، وافتقادهم للتوجيه والدعم والإرشاد المتاح لنظائرهم في الدول المتقدمة .

٤- دراسة جاليان(jalaian& mahboobi ,2014) :

تناوت الدراسة الأساليب التي يلجأ إليها ناشرو الدوريات المختطفة لخداع الباحثين وقامت بتقسيم تلك الأساليب إلي قسمين:- الأول: يتعلق باختيار الدورية المستهدفة والأخر: يختص بتطوير موقع الدورية المختطفة على شبكة الانترنت وقد اختتمت

الدراسة بمجموعة من المؤشرات البسيطة والتي تساعد المؤلفين للتعرف على الدوريات المختطفة وتجنبها وتأتى في مقدمتها إرسال الدوريات الزائفة دعوات عامة للاكاديمين لتقديم مقالاتهم أو العمل في هيئة التحرير .كما أن سرعة التحكيم – النشر وتعدد تخصصات الدورية وتنوعها وعدم ترابطها قد تكون مؤشر على زيف الدورية

ثانيا : دوريات الوصول الحر:

١- دراسة Nejadghanbar, H., & Hu, G. (2022)

تناولت الدراسة السمات التحريرية التي تميز بين مجلات الوصول الحر الرصينة والمفترسة في مجال اللغة واللسانيات. من خلال تحليل ١١٢ مجلة، وُجدت اختلافات واضحة في قواعد النشر، ومعلومات الاتصال، وعدد المقالات السنوية، والتخصص، والإرشادات الأخلاقية، ووجود معرفات الوثائق الرقمية. ومع ذلك، لم تُلاحظ فروق كبيرة في مدة النشاط التحريري، والتحكيم، ومعدل القبول، والفهرسة في قواعد البيانات الكبرى. وأكدت النتائج على أهمية هذه السمات لمساعدة الباحثين في اختيار المجلات المناسبة لنشر أبحاثهم.

٢- دراسة جون يوهنان (john, Bohannon, 2013):

هدفت الدراسة إلى التحقق من مصداقية إجراءات تحكيم المقالات العلمية في دوريات الوصول الحر من خلال تجربة فريدة. قام الباحث "جون يوهنان" باستخدام اسم مستعار ومؤسسة وهمية لتقديم ٣٠٤ نسخ من ورقة بحثية مليئة بالأخطاء بشكل متعمد حول عقار وهمي (Wonder Drug) إلى دوريات الوصول الحر. شملت

العينة ١٦٧ دورية من دوريات الوصول الحر، و١٢١ دورية من قائمة بيل، و١٦ دورية متداخلة بين المجموعتين. وأظهرت النتائج أن حوالي ٦٠% من النسخ قُبلت دون أي تحكيم. و82% من الدوريات التي وافقت على النشر كانت ضمن قائمة بيل، مما يشير إلى ضعف معاييرها. وحوالي ٤١% من الدوريات التي قبلت النشر مقرها في الهند، مما يجعلها أكبر قاعدة لدوريات الوصول الحر الزائفة. وخلصت الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من دوريات الوصول الحر تعاني من ضعف مصداقية التحكيم، خاصة تلك المدرجة في قائمة بيل، مع تسليط الضوء على الهند كقاعدة رئيسية لهذه الدوريات.

التعقيب على الإنتاج الفكري:

تناولت **الدراسات العربية** تأثير الدوريات الزائفة على الباحثين العرب بشكل عام، بينما سلطت الدراسات الأجنبية الضوء على التأثيرات العالمية وتقييم قواعد البيانات. و قدمت الدراسات الأجنبية تحليلاً أعمق حول العلاقة بين دوريات الوصول الحر والدوريات الزائفة، بينما ركزت الدراسات العربية على النشر السريع والعشوائي بشكل عام. وركزت الدراسات العربية على الجامعات المحلية والعالم العربي، بينما تناولت الدراسات الأجنبية الظاهرة عالميًا وشملت قواعد بيانات ومجلات دولية،

اعتمدت **الدراسات الأجنبية** على تجارب عملية وتقنيات إحصائية متقدمة مثل التنقيب عن البيانات، بينما استخدمت الدراسات العربية مناهج وصفية وتحليل نوعي **وركزت** الدراسات الأجنبية على أدوات عملية للكشف عن الدوريات الزائفة، في حين ركزت الدراسات العربية على زيادة الوعي وتنظيم ورش تدريبية. واستخدمت جميع الدراسات

أساليب تحليلية مثل دراسة السمات والمقارنات بين قواعد البيانات وتحليل قوائم المجلات مثل قائمة بيل. وأوصت الدراسات بزيادة وعي الباحثين، تقديم ورش عمل ودورات تدريبية، وتوفير آليات للتمييز بين الدوريات الموثوقة والزائفة

اتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة وشددت على أهمية التوعية بمخاطر الدوريات الزائفة وتأثيرها السلبي على الباحثين والمؤسسات الأكاديمية، مع الإشارة إلى دور الضغوط الأكاديمية في ذلك. والتعريف بخصائص خصائص هذه الدوريات مثل سرعة النشر، قبول المقالات دون تحكيم، واستخدام أسماء مزيفة، مع استغلال الباحثين برسوم النشر تحت مظلة دوريات الوصول الحر. وانتشار الدوريات الزائفه في الدول النامية واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة ومعالجة النشر في دوريات الوصول الحر والدوريات الزائفه من خلال أراء واتجاهات وتجارب السادة أعضاء هيئة التدريس بقطاع العلوم التطبيقية بجامعة بنها

ثانيا: الاطار النظري للدراسة:

٢/٠ مقدمة

خلال السنوات العشر الأخيرة، تعرض المجتمع الأكاديمي والنشر العلمي لعدد من الظواهر السلبية، منها ما يعرف بالدوريات المشكوك فيها (questionable journals)، وهي مجموعة من الدوريات التجارية التي تحاول محاكاة الدوريات العلمية المحكمة، ولكن بجودة أقل. ثم ظهرت ظاهرة المؤتمرات الوهمية (fake conferences) التي تدعي الانعقاد في فترة محددة، وتبدأ في تجميع الاشتراكات، لكنها لا تنعقد أبداً.

وفي أوائل عام ٢٠١٢م، بدأ مرتكبو الجرائم الإلكترونية (cyber criminals) في فتح خط جديد لعمليات الاحتيال عن طريق إنشاء مواقع وهمية تحاكي الدوريات ذات السمعة الطيبة، التي تُكشف معظمها من قبل شبكة العلوم، ولديها معامل تأثير، وتحمل أسماء رنانة تشبه الدوريات الأصلية. (Jalalian, M., & Mahboobi, H.2014). وفي العام نفسه، بدأت الدوريات الزائفة في الظهور، وبدأ التسويق لهذه الدوريات عن طريق إرسال ملايين الرسائل الإلكترونية للمؤلفين والباحثين، تدعوهم لنشر أبحاثهم فيها.

ويهدف هذا الإطار إلي تسليط الضوء على سلوك أعضاء هيئة التدريس نحو النشر العلمي بدوريات الوصول الحري والدوريات الزائفة وخصائصها المميزة وأهم سياساتها سواء في اختيار عنوان الدورية وتصميم موقعها ويتنال أيضا التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس نحو النشر في تلك المجلات والأثار المترتبة على النشر في الدوريات الزائفة، واستعراض اهم المعايير الدولية لكشفها وكيفية مواجهتها.

١/٢ النشر العلمي:

يعد النشر العلمي ركيزة أساسية لتقدم البحث الأكاديمي وتعزيز المعرفة في مختلف التخصصات. ويلعب أعضاء هيئة التدريس دورًا محوريًا في هذا المجال من خلال إنتاج الأبحاث التي تُثري المجتمع العلمي. إلا أن السلوك نحو النشر العلمي يتأثر بعدة عوامل، منها المهنية، والتقنية، والشخصية. وهذا التحليل العميق يهدف إلى استكشاف سلوك أعضاء هيئة التدريس تجاه النشر العلمي، مع تسليط الضوء على الفرص والتحديات.(مصطفي، ٢٠١٦)

١/١/٢ تعريف النشر العلمي

النشر العلمي هو عملية توثيق المعرفة الجديدة في المجالات الأكاديمية المختلفة من خلال الدوريات المحكمة والمجلات المعترف بها عالميًا.(محمود، ٢٠٢٣)

٢/١/٢ أهمية النشر العلمي

يمثل النشر العلمي العمود الفقري لتطوير العلوم وتقدم المجتمع. فهو الوسيلة الأساسية لتوثيق المعرفة ومشاركتها، مما يسهم في تعزيز الابتكار وحل المشكلات المعقدة. وتتمثل أهمية النشر العلمي في الجوانب التالية:

- **أكاديميًا:** تعزيز السمعة الأكاديمية للباحث والمؤسسة التي ينتمي إليها.
- **مجتمعيًا:** المساهمة في تطوير المجتمع من خلال نتائج الأبحاث.
- **اقتصاديًا:** تعزيز الابتكار وتحقيق تنمية مستدامة.(مصطفي، ٢٠٢٤)

٣/١/٢ أنواع النشر العلمي

يهدف النشر العلمي إلى توثيق نتائج الأبحاث ومشاركتها مع المجتمع العلمي. وفيما يلي أبرز أنواع دوريات النشر العلمي:

- **دوريات تجارية محكمة** : عالية الجودة ومعترف بها دوليًا.
- **دوريات الوصول الحر**: توفر سهولة الوصول ولكن تواجه تحديات في الاعتماد الأكاديمي.
- **دوريات الزائفة:** تفتقر إلى المصداقية والجودة العلمية.(عيساوة، ٢٠٢٠)

٤/١/٢ العوامل المؤثرة في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو النشر العلمي

يُعد سلوك أعضاء هيئة التدريس تجاه النشر العلمي مؤشرًا مهمًا على جودة الإنتاج الأكاديمي للمؤسسات التعليمية وقدرتها على المنافسة محليًا ودوليًا. ويتأثر هذا السلوك بعدة عوامل تتعلق بالدوافع، والتحديات، وأوجه الدعم المتاحة. وفيما يلي تلخيص لهذه العوامل والدوافع المؤثرة في هذا السلوك :

١-الدوافع والعوامل:

- **الدوافع المهنية:**

الرغبة في الترقية الأكاديمية، وتحقيق مكانة علمية مرموقة.(مصطفي، ٢٠٢٤)

- **التحديات التقنية والإدارية:**

نقص الوقت والموارد، وضعف المعرفة التقنية للنشر الدولي.

- **المعايير الأكاديمية:**

التأثير الإيجابي للدوريات المحكمة والقلق من الوقوع في شراك المجلات الزائفة.(محمود، ٢٠٢٣)

٢-أنماط السلوك الشائعة:

- **النشر في مجلات محكمة:** يُعَدُّ الخيار الأكثر موثوقية.
- **التوجه نحو دوريات الوصول الحر:** بسبب سهولة الوصول والانتشار الواسع.
- **التورط في مجلات زائفة:** نتيجة ضغوط الترقية وضعف الوعي.(البرى، ٢٠١٩)

٢/١/٥ التحديات الرئيسية التي تواجه الباحثين في النشر العلمي:

يواجه النشر العلمي العديد من التحديات التي تؤثر على الباحثين وقدرتهم على الإسهام في المعرفة العلمية. فيما يلي أهم التحديات:

٢/١/٥/١ التحديات الأكاديمية

١. **اللغة الأكاديمية**

- كثير من الباحثين، خاصة من الدول غير الناطقة بالإنجليزية، يواجهون صعوبات في كتابة الأوراق البحثية باللغة الإنجليزية، التي تُعد اللغة المهيمنة في النشر العلمي الدولي..(Bahji, Anees et al., 2022)

٣- **صعوبة اختيار المجلة المناسبة**

- اختيار مجلة تناسب موضوع البحث ومعاييرها يمثل تحديًا للباحثين.

٤- **الرفض المتكرر للأبحاث**

- يواجه الباحثون معدلات رفض عالية بسبب ضعف جودة الأبحاث أو عدم تطابقها مع متطلبات المجلة.(2018).Khadilkar S.S

٢/١/٥/٢ التحديات المالية

يواجه الباحثون تحديات مالية متعددة عند نشر أبحاثهم في المجلات العلمية، ومن أبرز هذه التحديات:

١- ارتفاع تكاليف النشر:

تطلب المجلات ذات التصنيف العالي رسومًا باهظة للنشر والكثير من المجلات المفتوحة(Open Access) وتفرض رسوم نشر مرتفعة، مما يشكل عائقًا للباحثين من الدول النامية.(Pinfield, S., Salter, J., & Bath, P.A., 2016)

٢- ضعف التمويل البحثي

نقص الدعم المالي من الجامعات والمؤسسات البحثية يجعل الباحثين يواجهون صعوبة في تمويل أبحاثهم ونشرها.(Moyo, T., & McKenna, S.(2021

٣- التحديات الإدارية والتنظيمية

١. **البيروقراطية داخل المؤسسات التعليمية.**

- تعقيد الإجراءات الإدارية وعدم توفير دعم كافٍ للنشر العلمي يؤخر عملية النشر.(Çali, Megi & Gerdoçi, Blendi & Jaso, Fiorina., 2023)

2 - قلة الحوافز.

- غياب نظم واضحة لمكافأة الباحثين على النشر العلمي يضعف الدافعية لديهم. (Xiong, Z., Peng, X., Yang, L., Lou, W., & Zhao, S.X., 2023)

3- الوقوع في فخ المجلات الزائفة.

- زيادة عدد المجلات الزائفة التي تدّعي التحكيم لكنها تنشر الأبحاث دون مراجعة حقيقية، مما يضع الباحثين في موقف حرج ويفقد أبحاثهم المصداقية. ويهدد المصداقية العلمية والسمعة الأكاديمية

٣/٥/١/٢ التحديات الزمنية

النشر في المجلات المحكمة قد يستغرق وقتًا طويلًا بسبب عملية التحكيم والمراجعة المكثفة (Shrestha, J.,2021)

يمثل النشر العلمي محورًا أساسيًا في حياة أعضاء هيئة التدريس الأكاديمية، ومع ذلك فإنه يواجه العديد من التحديات تُعيق سلوكهم نحو النشر العلمي، مثل ضيق الوقت وكثرة الأعباء الإدارية. كما أن الفجوة بين متطلبات النشر في الدوريات المرموقة ومستوى الدعم المؤسسي يُسهم في زيادة التحديات. ويمكن التغلب على هذه التحديات من خلال تحسين البيئة الأكاديمية وزيادة الدعم، يمكن تعزيز سلوك النشر العلمي والمساهمة في تحقيق تقدم ملموس في الإنتاجية العلمية

١/٢ الدوريات العلمية:

توجد العديد من أنواع المجلات العلمية التي تتيح نشر الأبحاث والمقالات الخاصة بالباحثين. ويمكن تصنيف هذه المجلات إلى ثلاثة أنواع رئيسية متاحة للنشر في الوسط الأكاديمي، كما يلي:

١- الدوريات الرصينه SOBER JOURNALS

هي المجلات التي تخضع للمراجعة والتحكيم الأكاديمي، وتركز على مجالات تخصصية معينة، حيث تسعى إلى نشر الأبحاث الأصلية التي تعزز المعرفة العلمية. من أمثلة هذه المجلات: *American Sociological Review*، و *Nature*، و *The British Journal of Social Work*. وتتميز هذه المجلات بوجود عملية مراجعة صارمة من قبل محكمين متخصصين لضمان جودة ومصداقية المحتوى

المنشور. وتتبع المقالات المنشورة في هذه المجلات أسلوب الكتابة الأكاديمي المعياري، الذي يشمل أقسامًا مثل المقدمة، والمنهجية، والنتائج، والمناقشة. (Rele, Kennedy, & Blas, 2017)

٢- الدوريات الزائفة: predatory journals

هي المجلات التي تسمح للباحثين بنشر مقالاتهم فيها، ولكنها تتمتع بمعايير أكاديمية منخفضة.عادةً ما تكون هذه المجلات مجهولة المصدر، ولا تتوفر عنها المعلومات الضرورية مثل تفاصيل الناشر، والخلفية الأكاديمية لرئيس وأعضاء هيئة التحرير. كما أنها لا تخضع لأي من عمليات التحرير والمراجعة العلمية الصحيحة. والهدف من إنشاء هذه المجلات غالبًا ما يكون تحقيق الربح المادي فقط. (Negre, J.S., Calvo-Sastre, A., & Comas-Forgas, R., 2022)

والبعض يطلق عليها "المجلات الخاطفة" أو "المستنسخة" إلى قنوات النشر التي تعتمد على تقليد موقع ويب لمجلة علمية موجودة، بهدف خداع الباحثين ودفعهم لتقديم مقالاتهم إلى المجلة المستنسخة بدلاً من المجلة الأصلية. بغرض جمع رسوم معالجة المقالات عبر استغلال سمعة المجلة الأصلية. ويُعد اختطاف المجلات العلمية أسلوبًا غير معروف على نطاق واسع يستخدمه الناشرون المفترسون، وتتمتع هذه المجلات عادةً بتصنيف في قواعد بيانات مرموقة مثل "سكوبوس" أو "كلارفيت(Abalkina, A., 2021)."

٣- دوريات الوصول الحر:

دوريات الوصول الحر هي مجلات علمية إلكترونية تطبق نفس متطلبات النشر الخاصة بالمقالات العلمية، وذلك باعتمادها على لجان التحكيم وتجعل جميع محتوياتها متاحة مجانًا على الإنترنت دون أي تكلفة على القارئ، مع ضمان حقوق النشر للمؤلفين (Yadav, S.K., 2023).

وتعرف أيضا بأنها مجلات علمية محكمة متاحة عبر الإنترنت دون أي رسوم اشتراك، مما يسهم في تعزيز الوصول إلى المعلومات والمعرفة (Byrne, A., 2022).

وتعرف أيضا بالدوريات التي تتيح جميع مقالاتها العلمية إلكترونيًا ومجانيًا للقارئ، دون قيود مالية، مع السماح بإعادة استخدام المحتوى بما يتوافق مع التراخيص المفتوحة (Suber, P., 2021).

يمكن تخليص تعريف دوريات الوصول الحر (Open Access Journals) بأنها مجلات أكاديمية محكمة توفر محتواها العلمي مجانًا عبر الإنترنت، دون قيود اشتراكية أو دفع مقابل الاطلاع ؛ لتسهل الوصول إلى المعلومات العلمية ونشرها على نطاق واسع ؛ لدعم التقدم العلمي والتعلم.

٢/٢ أنواع دوريات الوصول الحر:

دوريات الوصول الحر (Open Access Journals) هي نوع من المجلات الأكاديمية التي توفر محتواها بشكل مجاني للجميع عبر الإنترنت، مما يسمح

للباحثين بالوصول إلى المعلومات دون الحاجة إلى اشتراكات. يمكن تقسيم دوريات الوصول الحر إلى عدة أنواع رئيسية:

١- **الدوريات ذات الوصول الحر الذهبي (Gold Open Access) .**

هي الدوريات التي تتيح نشر المقالات مجانًا على موقع الدورية وإتاحته إتاحة كاملة للمستفيدين، ويكون الوصول إليها مفتوحًا مباشرة للجميع دون أي تكلفة للقارئ. وغالبًا ما يتحمل المؤلف أو مؤسسته البحثية رسوم نشر تُعرف برسوم معالجة المقالات APCS، وهي دوريات متكاملة تبدأ بالتأليف الأكاديمي، وتنتهي بالتحيكم والتنسيق والنشر، بما لا يقل عن الدوريات التجارية. (Chin, O., 2024)

٢- الدوريات ذات الوصول الحر الأخضر(Green Open Access)

هي الدوريات التي يمكن الوصول لمقالاتها مجاناُ في أي مكان بخلاف مواقع الناشرين على الويب ويُسمح للمؤلفين بإيداع نسخة من مقالاتهم المنشورة (سواء المسودة قبل التحكيم أو النسخة النهائية بعد النشر) في أرشيفات مؤسسية أو مستودعات مفتوحة. ولا تُفرض رسوم مباشرة على المؤلفين في هذه الحالة، وهي في هذه الحالة تقل عن الدوريات الذهبية في افتقاددها للتحكيم الأكاديمي.

(Johnson, R., Pinfield, S., & Fosci, M., 2016).

٣- الدوريات ذات الوصول الحر المختلط (Hybrid Open Access).

هي الدوريات التي تسمح بإتاحة بعض المقالات للاطلاع الفوري المجاني للمستفيدين، دون باقي المقالات وتوفر هذه الدوريات خيارًا للمؤلفين لجعل مقالاتهم

مفتوحة الوصول مقابل دفع رسوم نشر، بينما تبقى بقية المقالات خلف جدار اشتراك (Jahn, N., Matthias, L., & Laakso, M.k, 2022)

٤- الدوريات ذات الوصول الحر الماسي أو البلاتيني. (Diamond/Platinum Open Access)

هذه الدوريات تسد الفجوة التي خلفتها نماذج النشر الذهبية والخضراء Gold and Green Open Access وهو نموذج مبتكر للوصول المفتوح، وفي هذا النوع، تكون المقالات مفتوحة الوصول بالكامل ولا توجد رسوم نشر على المؤلفين أو القراء. وغالبًا ما تُمول هذه المجلات من قبل المؤسسات الأكاديمية أو المنظمات غير الربحية. (Logullo, P., et.al, 2024)

٥- الدوريات ذات الوصول الحر المؤجل. (Delayed Open Access)

هي دوريات تتيح مقالاتها مجانا للمستفدين بعد فترة زمنية محددة تسمي (فترة الحظر) وقد تمتد من ستة أشهر إلي سنة كاملة، بل تمتد في بعض الحالات إلى سنتين كاملتين، وذلك ضمن سياسة الوصول المفتوح المتأخر، ويختار الناشرون تلك المجلات والمقالات لإتاحتها في المناطق التي لا يتوقعون حدوث انخفاض في المبيعات جراء تلك الإتاحة المجانية المؤجلة. (Acharjee, A., & Acharjee, P., 2024)

٦- الدوريات ذات الوصول الحر الممول .(Sponsored Open Access)

هي دوريات تتيح محتوياتها بالكامل مجاناً للمستفيدين على أن تتحمل جهة أو منظمة معينة تكاليف النشر بالكامل لضمان أن تكون جميع المقالات في الدورية مفتوحة الوصول (Arning, U., 2025.)

تُعد دوريات الوصول الحر نقلة نوعية في عالم النشر الأكاديمي، حيث تقدم خيارات متنوعة تهدف إلى إتاحة المحتوى العلمي مجانًا للجمهور. وتتنوع هذه الدوريات بين النماذج التي تعتمد على رسوم يدفعها المؤلفون مثل النموذج الذهبي، وتلك التي تتيح المحتوى عبر أرشيفات مفتوحة مثل النموذج الأخضر، وأخرى تجمع بين المحتوى المفتوح والمدفوع مثل النموذج المختلط. كما تظهر نماذج مبتكرة مثل النموذج الماسي الذي يحقق وصولًا مجانيًا بالكامل بتمويل من جهات أكاديمية، والنموذج المؤجل الذي يوفر المحتوى مجانًا بعد فترة محددة، بالإضافة إلى النموذج الممول الذي تدعمه منظمات لضمان مجانية الإتاحة. كل نموذج يستهدف تحقيق التوازن بين نشر المعرفة والوصول المفتوح مع الحفاظ على استدامة عملية النشر العلمي.

ثالثاً: الدراسة الميدانية:

ستعرض الدراسة في الصفحات التالية **الجانبَ العملي لنشر الأبحاث** وقراءة الأدبيات العلمية كواحدةٍ من **أهم مصادر الحصول على المعلومات**، مع استعراض الخبرات العلمية في مجال النشر العلمي، **ومعايير اختيار المجلات العلمية**، وآليات تقييمها.كما تتناول الدراسة **أسباب التوجُّه نحو النشر في دوريات الوصول الحر**، وصولًا إلى **التعرف على الدوريات الزائفة**، واستعراض أبرز خصائصها، وكيفية **وقوع**

الباحثين فريسةً للنشر فيها، بالإضافة إلى طرح أهم المقترحات **للحدِّ من النشر في تلك الدوريات.**

١/٣ النشر العلمي وقراءة الأدبيات العلمية:

تشير الأدبيات العلمية إلى مجموعة من الأبحاث والمقالات التي تم نشرها في مجلات أكاديمية وكتب متخصصة في موضوع محدد، وتعد من المصادر الأساسية التي يعتمد عليها الباحثون لتوسيع معارفهم حول موضوع معين. وتتنوع الأدبيات العلمية بحسب المجال، مثل الأدبيات في العلوم الإجتماعية، والطب، والهندسة، والعلوم الطبيعية، وغيرها والجدول التالي يوضح دور قراءة الأدبيات العلمية في النشر العلمي لأفراد عينة الدراسة

جدول(٥) النشر العلمي وقراءة الأدبيات العلمية

م	الدرجة العلمية	العدد الكلي	قراءة الأدبيات العلمية									
			دائمًا		غالبًا		أحيانًا		نادراً		أبداً	
			العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	أستاذ	98	40	%40.8	30	%30.6	20	%20.4	6	%6.1	2	%2.0

٢	أستاذ مساعد	54	19	%35.2	16	%29.6	11	%20.4	5	%9.3	3	%5.6
٣	مدرس	89	27	%30.3	22	%24.7	18	%20.2	13	%14.6	9	%10.1
٤	مدرس مساعد	59	18	%30.5	15	%25.4	12	%20.3	9	%15.3	5	%8.5
٥	معيد	61	19	%31.1	16	%26.2	12	%19.7	9	%14.8	5	%8.2
الإجمالي		361	109	%30.2	92	%25.5	73	%20.2	54	%15.0	34	%9.4

يتضح من الجدول السابق أن الأساتذة هي الفئة الأكثر قراءةً للأدبيات العلمية بانتظام عند النشر العلمي؛ حيث أن نسبة (٤٠.٨%) من أفراد عينة الدراسة يقرؤونها

"دائمًا"، ونسبة (٣٠.٦%) يقرؤنها "غالبًا". ونسبة القراءة (نادرًا أو أبدًا) هي الأدنى مقارنة عن باقي الدرجات العلمية.

ويأتي فئة الأساتذة المساعدون في المرتبة الثانية من حيث الإنتظام في قراءة الأدبيات العلمية، إذ أن نسبة (٣٥.٢%) من أفراد عينة الدراسة يقرؤون "دائمًا" ونسبة (٢٩.٦%) يقرؤون "غالبًا". ومع ذلك، تزداد نسبة القراءة "نادرًا" أو "أبدًا" قليلًا مقارنة بالأستاذ. ونسبة القراءة المنتظمة (دائمًا وغالبًا) للمدرسين تنخفض مقارنة بالأساتذة والأساتذة المساعدين ؛ حيث أن نسبة (٣٠.٣%) يقرؤون "دائمًا" ونسبة (٢٤.٧%) يقرؤون "غالبًا"، بينما ترتفع نسبة القراءة (نادرًا أو أبدًا).

نلاحظ مما سبق أن هناك ارتباط إيجابي بين الدرجة العلمية لأفراد عينة الدراسة ومستوى قراءة الأدبيات العلمية. أي كلما ارتفعت الدرجة العلمية، زادت نسبة القراءة المنتظمة للأدبيات العلمية (دائمًا وغالبًا)، وقلت نسبة القراءة غير المنتظمة (نادرًا وأبدًا)، وأن الدرجات العلمية الأدنى (المعيد والمدرس المساعد) تظهر نسبًا أعلى من القراءة غير المنتظمة، مما يشير إلى الحاجة إلى تعزيز أهمية قراءة الأدبيات العلمية في هذه الفئة لتجنب النشر بالدوريات الزائفة.

الوسائط العلمية للحصول على المعلومات :

تتوفر العديد من الوسائط التي تساعد الباحثين في الوصول إلى الأدبيات العلمية والمصادر الأكاديمية الموثوقة. فيما يلي أبرز **أنواع الوسائط العلمية** التي يستخدمها السادة أعضاء هيئة التدريس أفراد عينة الدراسة بجامعة بنها في قطاع العلوم التطبيقية للحصول على الأدبيات العلمية:

جدول رقم (٦)الوسائط العلمية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للحصول على المعلومات

م	نوع الوسيط	التكرار	النسبة
١	بنوك المعرفة	239	%66.1
٢	المجلات / النشرات (Journals/Newsletters)	226	%62.7
٣	المنصات العلمية الإلكترونية	190	%52.5
٤	الكتب الدراسية (Textbooks)	153	%42.4
٥	المعلومات الحديثة (UpToDate)	104	%28.8
٦	التقارير (Reports)	43	%11.9
٧	الاجتماعات والمؤتمرات العلمية (Meetings)	6	%1.7

يتضح من الجدول السابق أن بنوك المعرفة تحتل المرتبة الأولى من حيث الوسائط التي يفضلها السادة أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة للحصول على الأدبيات العلمية بنسبة (**66.1%**)، مما يشير إلى أنه المصدر المفضل لعينة الدراسة

للحصول على المعلومات ؛ حيث يتوفر بنك المعرفة المصري لكل الباحثين المصريين داخل الأراضي المصرية مجاناً، ويوفر مصادر المعلومات الرقمية في كافة فروع المعرفة . ثم جاءت **المجلات / النشرات** في المرتبة الثانية بنسبة **(62.7%)**، مما يعكس اهتمامًا كبيرًا بالمواد المنشورة دوريا، وجاءت **المنصات العلمية الإلكترونية بالمركز الثالث** بنسبة **(52.5%)** وهي تلي المجلات، ثم جاءت الكتب الدراسية في المركز الثالث بنسبة **(42.4%)**، **ثم جاءت المعلومات الحديثة (UpToDate)**لتسجل نسبة **(28.8%)** لكنها تُظهر تقديرًا للمصادر المحدثة باستمرار.**وجاءت التقارير (Reports)** بنسبة **(11.9%)**، **وجاءت الاجتماعات والمؤتمرات العلمية** لتسجل نسبة **(1.7%)**، مما يدل على قلة الاعتماد عليها مقارنة بالوسائط الأخرى.

مما سبق يتضح أن أفراد عينة الدراسة يفضلون بشكل واضح الوسائط التي تجمع بين سهولة الوصول والمعلومات الموثوقة والمحدثة، ويبدو أن المصادر الرقمية والدورية مثل بنك المعرفة والمجلات والمنصات الإلكترونية لها الأولوية على الأحداث المباشرة مثل الاجتماعات.

دور الخبرات العلمية في النشر العلمي:

الخبرات العلمية في النشر العلمي هي مجموعة من المهارات والمعارف التي يكتسبها الباحث خلال رحلته الأكاديمية، مما يساعده في إعداد ونشر أبحاثه بطريقة احترافية. وفيما يلي تفصيل لأهم الخبرات العلمية للسادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها في قطاع العلوم التبطيقية عينة الدراسة في مجال النشر العلمي:

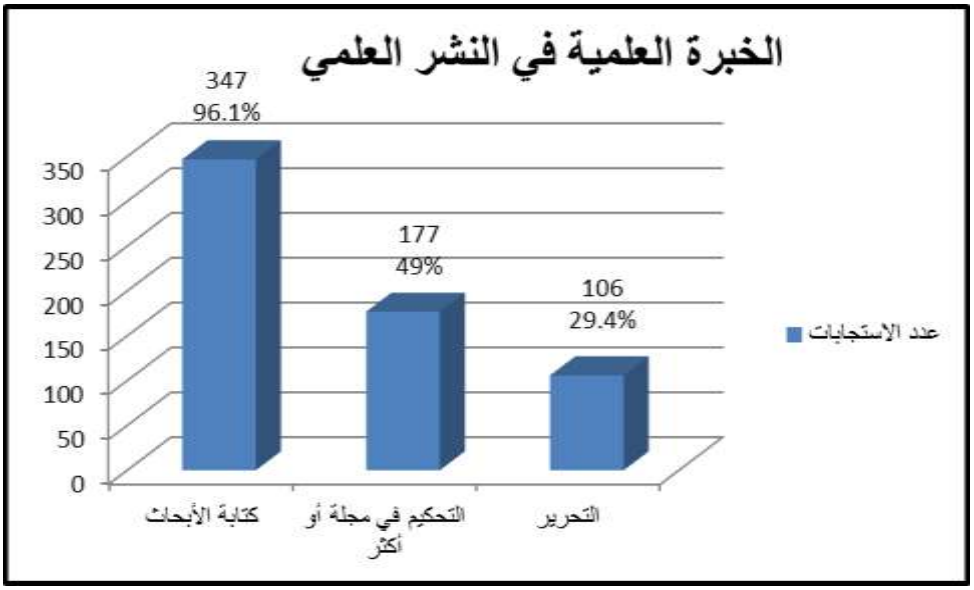

شكل رقم (١) يوضح الخبرات العلمية في النشر العلمي لعينة الدراسة

الشكل السابق يوضح الخبرات العلمية لأفراد عينة الدراسة (السادة أعضاء هيئة التدريس بقطاع العلوم التطبيقية) في النشر العلمي فجاءت "كتابة الأبحاث" بمثابة النشاط الأساسي والأكثر شيوعًا بين أعضاء هيئة التدريس في جميع الفئات الوظيفية بنسبة (٩٦.١%)، مما يعكس التركيز الكبير على النشر العلمي، كما أن كتابة الأبحاث هي الأساس لتطوير المسيرة الأكاديمية، حيث تعتمد الترقية والتركيز البحثي عليها.

ونلاحظ أن التحكيم نشاط مهم ولكن أقل شيوعًا مقارنة بكتابة الأبحاث فجاء نشاط التحكيم في المجلات العلمية بنسبة (٤٩%) ويشكل الأساتذة النسبة الأكبر في التحكيم نظرًا لخبراتهم الطويلة، يليهم الأساتذة المساعدون، بينما تقل المشاركة لدى المدرّسين والمدرّسين المساعدين؛ إذ يتطلب التحكيم خبرة وسمعة أكاديمية، مما يجعل الفئات الوظيفية العليا الأكثر انخراطًا فيه.

وجاء نشاط التحرير بنسبة (٢٩.٤%) ويعد الأقل شيوعاً بين الأنشطة والخبرات العلمية لأفراد عينة الدراسة، وإذ يتطلب التحرير مهارات أكاديمية متقدمة وتجارب متنوعة، وهو ما يرتبط عادةً بالفئات الوظيفية العليا. وانخفاض النسبة في الفئات الأدنى قد يكون بسبب قلة الفرص أو الخبرة.

مما سبق يتضح أن كتابة الأبحاث هي القاسم المشترك في جميع المراحل الوظيفية، مما يعكس دورها الأساسي في العمل الأكاديمي. وأن **التحكيم** هو نشاط متوسط الانتشار، ويزداد بوضوح مع التقدم الوظيفي والخبرة، و**تحرير الأبحاث** يتطلب مستويات أعلى من الخبرة، مما يجعل المشاركة فيه تقتصر على الفئات الأكاديمية العليا.

معايير اختيار المجلات العلمية للنشر:

يجب مراعاة عدة معايير لضمان أن يتم النشر في مجلة ذات سمعة طيبة وتأثير كبير في المجال العلمي.والجدول التالي يوضح اهم معايير اختيار المجلات العلمية للنشر العلمي:

جدول رقم (٧) معايير اختيار المجلات العلمية للنشر العلمي

م	المعيار	عدد الاستجابات	النسبة المئوية
١	معامل التأثير للمجلة	294	%81.40
٢	التحكيم الجيد	239	%66.10
٣	مجانية النشر	202	%55.90
٤	تكلفة النشر	178	%49.20
٥	هيئة تحرير قوية للمجلة	165	%45.80
٦	دعم تحرير جيد	67	%18.60
٧	سرعة النشر	43	%11.90
٨	تكشيف جيد	37	%10.20

يوضح الجدول السابق دوافع عينة الدراسة لاختيار مجلة لنشر العمل العلمي فجاء أول دافع للنشر بالمجلة هو "معامل تأثير المجلة" (impact factor)، وهو المعيار الأكثر تأثيرا في اختيار النشر في المجلات العلمية ؛ حيث يفضل نسبة (٨١.٤%) من أفراد عينة الدراسة المجلات ذات معامل التأثير العالي؛ لأنها تعكس

جودة المجلة وسمعتها في المجتمع العلمي خاصة النشر في مجلة ذات معامل تأثير مرتفع يعزز استشهادات البحث، مما يدعم السمعة الأكاديمية للباحث. وهذه النسبة تؤكد اهتمام الباحثين بالمخرجات العلمية المؤثرة.

ويعد معيار التحكيم الجيد ثاني أكثر العوامل أهمية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة عند اختيار المجلة لنشر أبحاثهم العلمية بنسبة (٦٦.١%) ويعكس هذا اهتمام الباحثين بجودة العملية التحكيمية، حيث يسعون للحصول على مراجعات دقيقة لتحسين أبحاثهم. والتحكيم الجيد يضمن مصداقية العمل العلمي ويسهم في رفع جودته قبل النشر.

وجاء معيار "مجانية النشر" في المرتبة الثالثة بالنسبة لأفراد عينة الدراسة عند اختيار المجلات لنشر ابحاثهم ؛ حيث يرى أكثر من نصف عينة الدراسة أن تكلفة النشر عامل مؤثر، حيث يبحث العديد من الباحثين عن فرص نشر مجانية أو منخفضة التكلفة، خاصةً في الدول ذات الدخل المنخفض أو المتوسط. وهذا المعيار يعكس الحاجة إلى توازن بين جودة المجلة وتكاليف النشر.

وجاء معيار تكلفة النشر في المرتبة الرابعة حيث يبرز هذا المعيار الأثر المالي على قرارات الباحثين، حيث يرى نسبة (٤٩.٢%) أن تكلفة النشر قد تكون عائقًا أمام اختيار مجلة محددة. لذا يفضل الباحثون مجلات ذات تكاليف ميسورة، ما يؤكد أهمية توفير خيارات ميسرة للنشر. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة جاستون واخرون (Gaston, T.E., Ounsworth, F., Senders, T., Ritchie, S., & Jones,

(E., 2020 ؛ حيث توصل هذه الدراسة إلي أن من معايير اختيار المجلات العلمية لنشر البحوث، معامل التأثير، وتكاليف النشر، والجودة التحريرية.

وجاء معيار "هيئة تحرير قوية للمجلة" في المرتبة الخامسة، ويعد متوسط الأهمية اذ يرى نسبة (٤٥.٨%) من استجابات أفراد عينة الدراسة، أن وجود هيئة تحرير مرموقة يعزز ثقة الباحثين في المجلة خاصة عندما يقود المجلة أكاديميون وخبراء معروفون لضمان الالتزام بالمعايير العلمية العالية.

وجاء معيار "دعم تحرير جيد" في المرتبة السادسة بنسبة (١٨.٦%) من استجابات أفراد عينة الدراسة ويعد معيارا منخفضا نسبياً، ويشير هذا إلى أن الدعم التحريري، مثل تحسين اللغة أو المراجعة التحريرية، ليس أولوية قصوى لدى الباحثين. وقد يكون هذا المعيار أكثر أهمية لدى الباحثين غير الناطقين باللغة الإنجليزية.

وجاء معيار "سرعة النشر" في المرتبة قبل الأخيرة حيث أكد نسبة (١١.٩%) من أفراد عينة الدراسة على عدم أهمية هذا المعيار، على الرغم من أهمية سرعة النشر في بعض التخصصات، مثل العلوم الطبية أو التكنولوجية السريعة التغير، إلا أن الجودة تظل الأولوية لدى الباحثين.

وجاء في المرتبة الأخيرة معيار "تكشيف جيد" بنسبة (١٠.٢%) ويرون أن التكشيف الجيد يؤدي ظهور المجلة في قواعد بيانات عالمية مثل Scopus و Web of Science، مما يسهم في زيادة انتشار البحث. ويأتي انخفاض الأهمية النسبية قد يعكس أن الباحثين يعتبرون هذا المعيار أمرًا مفروغًا منه عند اختيار المجلات ذات معامل تأثير عالٍ. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Severin, A., et al., 2023) ؛

حيث ناقش البحث دوافع اختيار المجلات مثل سرعة النشر وتكاليفه، بالإضافة إلى التواجد في قواعد البيانات العالمية.

نستخلص مما سبق أن معامل التأثير والتحكيم الجيد هما العاملان الأساسيان عند اختيار المجلة العلمية للنشر، مما يعكس رغبة الباحثين في ضمان جودة ومصداقية أبحاثهم. وأن **المعايير المالية** مثل مجانية النشر وتكلفة النشر تلعب دورًا كبيرًا، خاصة لدى الباحثين الذين يواجهون قيودًا مالية. وأن المعايير الأقل أهمية مثل **سرعة النشر والتكشيف** تعكس تفضيل الباحثين للجودة على السرعة أو التواجد في قواعد البيانات.

معايير تقييم موثوقية المجلة العلمية:

تقييم موثوقية المجلة العلمية يعد خطوة مهمة جدًا لضمان أن البحث سيُنشر في مكان يعكس مصداقية وجودة العمل العلمي.والجدول التالي يوضح بعض دوافع أفراد عينة الدراسة نحو تقييم موثوقية مجلة علمية:

جدول رقم (٨) دوافع تقييم موثوقية مجلة علمية معينة

م	المعيار	عدد	النسبة
١	معامل تأثير المجلة	317	%87.7
٢	شهرة المجلة	247	%68.4
٣	سمعة الناشر	177	%49.1
٤	تجارب الزملاء الآخرين	177	%49.1
٥	تواجد المجلة على الإنترنت	146	%40.4
٦	تكاليف النشر	139	%38.6
٧	جودة نظام التقديم	133	%36.8
٨	تعاون المجلة مع المنظمات والجمعيات	101	%28.1
٩	إتاحة كافة المعلومات عن إجراءات	82	%22.8
١	شهرة رئيس تحرير المجلة	32	%8.8
١	تصميم المجلة	32	%8.8
١	موقع مكتب تحرير المجلة	19	%5.٤

يوضح الجدول السابق دوافع أفراد عينة الدراسة نحو تقييم موثوقية المجلات العلمية فجاء "معامل تأثير المجلة" في المرتبة الأولى حيث جاءت نسبة الاستجابات (٨٧.٧%) وهذا يعكس توافق الباحثين مع الاتجاه العام في الأوساط الأكاديمية، ويُعتبر معامل التأثير مؤشرًا رئيسيًا لجودة موثوقية المجلة وتأثيرها العلمي. وتتفق هذه

الدراسة مع دراسة (Larivière et al., 2016) التي تؤكد أن الباحثين يميلون إلى نشر أبحاثهم في مجلات ذات معامل تأثير عالٍ لزيادة فرص الاستشهاد بأعمالهم .

جاءت "شهرة المجلة" في المركز الثاني من دوافع أفراد عينة الدراسة نحو موثوقية المجلة بنسبة (٦٨.٤%)، ويشير إلى أن الباحثين يفضلون المجلات المعروفة، ربما لأن هذا يعزز من انتشار أبحاثهم ومصداقيتها. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Gu, Xin & Blackmore, Karen L.(2016 التي رصدت أن شهرة المجلة تتأثر بمدى وصولها وانتشارها في قاعدة القراء المستهدفين.

أما "سمعة الناشر وتجارب الزملاء الآخرين" فقد حصلا على نسبة (٤٩.١%) حيث تشترك هذه المعايير في الأهمية. فسمعة الناشر تعكس الثقة، بينما تجارب الزملاء تساعد في اتخاذ قرار مدروس بشأن المجلة.

أما معيار "تواجد المجلة على الانترنت" فجاء في المرتبة الخامسة بنسبة (٤٠.٤%) وموقع المجلة على الانترنت يلعب دورًا كبيرًا في العصر الرقمي، حيث أصبح الوصول الإلكتروني مفتاحًا لزيادة الاطلاع على الأبحاث. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (*Tenopir et al.,* 2009) أن المجلات الإلكترونية تزيد من معدل الاستشهاد بالأبحاث، مما يجعل الباحثين يفضلونها.

تظهر نسبة (٣٨.٦%) من أفراد عينة الدراسة أن "التكاليف النشر" تُعتبر عائقًا لبعض الباحثين، خاصة في الدول ذات الموارد المحدودة، وذكرت دراسة (*Bohannon, 2013*) أن ارتفاع تكاليف النشر قد يجعل الباحثين يتوجهون نحو خيارات بديلة مثل المجلات ذات الوصول الحر.

وافق نسبة (٣٦.٨%) من افراد عينة الدراسة على أن "جودة نظام التقديم" يعكس أهمية العمليات السلسة والبسيطة في نظام التقديم. وأشارت دراسة *Ware & Mabe (2015)* إلى أن نظام التقديم الجيد يعزز من تجربة الباحث ويدفعه للنشر في المجلة مجددًا.

ويتضح أيضا من الجدول أن هناك معايير أخرى أقل أهمية مثل "تعاون المجلة مع الجمعيات الدولية"،و "إتاحة المعلومات عن التحكيم"، و"شهرة رئيس التحرير". وتعكس هذه المعايير تأثيرها المحدود مقارنة بالعوامل الرئيسية.

مما سبق تشير النتائج إلى أن الباحثين يعطون الأولوية للمعايير التي تعزز انتشار أبحاثهم وتأثيرها "معامل التأثير، الشهرة" . وتأتي العوامل الأخرى مثل "التكاليف" و"التواجد الرقمي" في المرتبة الثانية لكنها لا تقل أهمية في بعض السياقات.

رابعا: الدوريات الزائفة predatory journals

الدوريات الزائفة (Predatory Journals) هي مجلات تدعي أنها علمية ومحكمة، لكنها في الواقع وهمية، تستهدف الباحثين لاستدراجهم للنشر فيها. في هذه السطور، نستعرض مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس بقطاع العلوم التطبيقية بجامعة بنها بمفهوم الدوريات الزائفة، ومصادر التعرف عليه وأسباب الوقوع في براثن الدوريات الزائفة وكيفية تجنبها وطرق التحقق منها، كخطوة أولى للتعرف على هذه الظاهرة وخطورتها على سمعة البحث الأكاديمي.

مصطلح " الدوريات الزائفة" "predatory journals "

تم سؤال عينة الدراسة عن وعيهم ومعرفتهم بمصطلح الدوريات الزائفة للتحقق من مدى إدراكهم لهذه الظاهرة، وقد جاءت إجاباتهم كما هو موضح في الشكل التالي.

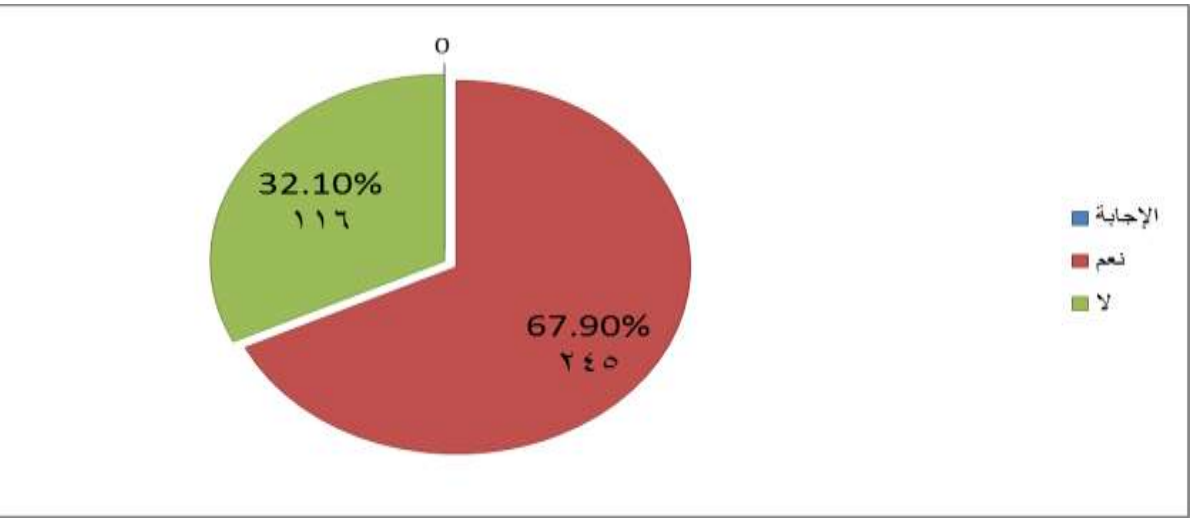

شكل رقم (٥) يوضح معرفة أفراد عينة الدراسة على مصطلح الدوريات الزائفة

يتضح من الشكل السابق أن نسبة (٦٧.٩٠%) من أفراد عينة الدراسة على دراية بمصطلح "الدوريات الزائفة"، مما يعكس مستوى جيداً من الوعي يُسهم في تجنب النشر في مثل هذه الدوريات، وهو مؤشر إيجابي. ومع ذلك، يُظهر الشكل أيضاً أن نسبة (٣٢.١٠%) من أفراد العينة لا تعرف هذا المصطلح، مما يجعلهم أكثر عرضة للوقوع في فخ النشر في هذه الدوريات.

مصادر التعرف على مصطلح "الدوريات الزائفة"

تتنوع مصادر التعرف على مصطلح "الدوريات الزائفة" بين المحاضرات الجامعية، وورش العمل، والمؤتمرات العلمية، إضافة إلى المقالات الأكاديمية والمواقع

المتخصصة، فضلاً عن شبكات التواصل الاجتماعي والمجموعات الأكاديمية.والجدول التالي يوضح مصادر التعرف على مصطلح الدوريات الزائفة

جدول رقم (١٠) مصادر التعرف على مصطلح الدوريات الزائفة

م	المصدر	عدد الإجابات	النسبة المئوية
١	الأصدقاء / الزملاء	249	%69
٢	المراجعات العلمية	138	%38.1
٣	المؤتمرات	129	%35.7
٤	وسائل الإعلام وسائل التواصل الاجتماعي	112	%31
٥	رسائل البريد الإلكتروني	69	%19

يستعرض الجدول السابق المصادر التي استقى منها أفراد عينة الدراسة معرفتهم بمصطلح "الدوريات الزائفة"، حيث جاء المصدر الأول لهذه المعرفة من "**الأصدقاء والزملاء**" بنسبة (٦٩%)، مما يشير إلى قوة النقاشات الشخصية والمهنية بين الباحثين في تبادل المعلومات. وقد تكون هذه المحادثات قد جرت في سياقات أكاديمية أو تعليمية، مما يعزز دور العلاقات المهنية كوسيلة رئيسية لنشر المعرفة.

وجاء مصدر "**المراجعات العلمية**" في المرتبة الثانية كمصدر مهم للتعرف على مصطلح "الدوريات الزائفة" بنسبة (٣٨.١%)، ويشير ذلك إلى أن العديد من الباحثين قد تعرفوا على هذا المصطلح أثناء قراءة مراجعات علمية، حيث تُعتبر مراجعات العلمية جزءًا أساسيًا من النشر العلمي.

جاء مصدر "**المؤتمرات العلمية**" في المرتبة الثالثة كمصدر للتعرف على مصطلح "الدوريات الزائفة"، إذ تُعد مصدراً جيداً لفهم هذا المفهوم. ويُوضح ذلك أن المؤتمرات تُستخدم كمنصة لتبادل المعرفة وتعزيز الوعي حول قضايا النشر الأكاديمي.

جاء مصدر "**وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي** " في المرتبة الرابعة كمصدر مهم للتعرف على مصطلح "الدوريات الزائفة"، لكنه ليس المصدر الأبرز. ويشير ذلك إلى أن النقاش حول الدوريات الزائفة قد يكون مطروحاً عبر هذه الوسائل، إلا أنه ربما يفتقر إلى العمق أو التركيز المطلوب لتثقيف فئة أكبر من الباحثين

" جاء مصدر "**رسائل البريد الإلكتروني**" في المرتبة الأخيرة كمصدر للمعلومات عن مصطلح "الدوريات الزائفة"، وقد تكون هذه الرسائل قد تضمنت دعوات مشبوهة للنشر، مما لفت انتباه الباحثين إلى هذا المفهوم، إلا أن تأثيرها يُعتبر أقل نسبياً مقارنةً بالمصادر الأخرى.

ما سبق نستنتج الدور الرئيسي للعلاقات الشخصية (الأصدقاء والزملاء) كمصدر أساسي للمعرفة حول الدوريات الزائفة، مما يعكس أهمية التفاعل المباشر في تبادل الأفكار والمعلومات. بالإضافة إلى ذلك، تبرز أهمية المصادر الأكاديمية الرسمية مثل المراجعات العلمية والمؤتمرات، التي تُعد مصادر ثانوية لكنها مهمة، مما يشير إلى أن الأطر الأكاديمية تلعب دوراً فعالاً في توعية الباحثين. وعلى الرغم من تأثير وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، إلا أنها لم تكن المصدر الأكثر شيوعاً، مما قد يُشير إلى قصور في طرح القضايا الأكاديمية المتخصصة عبر هذه الوسائل.

خصائص الدوريات الزائفة

تتصف الدوريات الزائفة بعدة سمات وخصائص تختلف شكلاً وموضوعاً عن الدوريات الأكاديمية الرصينة، وعند سؤال عينة الدراسة عن خصائص الدوريات الزائفة، جاءت إجاباتهم وفقاً للجدول التالي:

جدول (١١) خصائص الدوريات الزائفة

م	الخاصية	عدد الإجابات	النسبة المئوية
١	ليس لها معامل تأثير	302	%83.7
٢	تدني جودة المقالات المنشورة	265	%73.5
٣	ضعف اجراءات التحكيم أو عدم وجودها	221	%61.2
٤	سرعة النشر	177	%49
٥	لا توجد هيئة تحرير أو أشخاص حقيقيون	162	%44.9
٦	تصميم المجلة غير احترافي	81	%22.4

٧	الوصول الحر لجميع المقالات	44	%12.2
٨	ارتفاع رسوم النشر	37	%10.2

يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد عينة الدراسة قد أشاروا إلى عدد من العوامل التي تُستخدم لتحديد خصائص الدوريات الزائفة. فجاءت أهم خاصية من خصائص الدوريات الزائفة هو أنها "**ليس لها معامل تأثير**"، بنسبة (٨٣.٧٠%)، ويشير ذلك إلى أن غالبية المجلات الزائفة لا تتمتع بمعامل تأثير.

جاء في المرتبة الثانية خاصية "**تدني جودة المقالات المنشورة**" بنسبة (٧٣.٥٠%)، وتشير هذه النسبة إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن جودة المقالات المنشورة في المجلات الزائفة غالباً ما تكون منخفضة، حيث تعاني هذه المجلات من تدني الجودة الأكاديمية وغالباً ما تفتقر إلى التحكيم الجاد والموضوعية.

جاء في المرتبة الثالثة خاصية "**ضعف إجراءات التحكيم أو عدم وجودها**" بنسبة (٦١.٢٠%)، وتشير ضعف أو عدم وجود إجراءات التحكيم إلى أن المجلات الزائفة لا تلتزم بمعايير تحكيم علمية، مما يؤدي إلى نشر أبحاث غير دقيقة أو مشكوك فيها.

جاء في المرتبة الرابعة خاصية "**سرعة النشر**" بنسبة (٤٩%). وتعد السرعة الزائدة في النشر علامة مميزة للمجلات الزائفة، حيث لا تتبع هذه المجلات المعايير الأكاديمية اللازمة لمراجعة الأبحاث بشكل دقيق.وقد يكون نشر المقالات بسرعة جزءًا من استراتيجية لجذب المؤلفين.

جاء في المرتبة الخامسة خاصية "**لا توجد هيئة تحرير أو أشخاص حقيقيون**" للمجلة، حيث أكد (٤٤.٩٠%) من أفراد عينة الدراسة أن المجلات الزائفة تفتقر إلى هيئة تحرير مهنية أو أن أسماء هيئة التحرير قد تكون غير حقيقية. وهذا يعكس ضعفًا في التنظيم والاحترافية.

جاء في المرتبة السادسة خاصية "**تصميم المجلة غير احترافي**" بنسبة موافقة (٢٢.٤٠%)، حيث أكد أفراد عينة الدراسة أن التصميم غير الاحترافي يمكن أن يكون علامة على مجلة زائفة. وغالبًا ما تكون هذه المجلات رديئة من حيث الشكل والمحتوى، مما يقلل من مصداقيتها.

جاء في المرتبة السابعة خاصية "الوصول الحر لجميع المقالات" بنسبة موافقة (١٢.٢٠%).بينما يُعد الوصول الحر من المزايا التي تعزز الانتشار العلمي، إلا أن بعض المجلات الزائفة تستخدمه كوسيلة جذب للباحثين الجدد الذين يبحثون عن سبل سريعة لنشر أعمالهم، وهو ما يُعتبر علامة على وجود خداع.

جاء في المرتبة الثامنة خاصية "**ارتفاع رسوم النشر**" بنسبة موافقة (١٠.٢٠%)، على الرغم من أن بعض المجلات المعترف بها تتطلب رسوم نشر، فإن المجلات الزائفة غالباً ما تفرض رسومًا مبالغًا فيها على المؤلفين دون تقديم مقابل حقيقي مقابل النشر.

مما سبق، تشير النتائج إلى أن المجلات الزائفة غالبًا ما تتصف بعدم وجود معامل تأثير، وضعف التحكيم، وتدني جودة المقالات، بالإضافة إلى رسوم نشر مرتفعة. وبرغم كل الخصائص السابقة للمجلات الزائفة، إلا أن هذه الخصائص

وحدها غير كافية للوثوق بالمجلة. لذ، توجد مواقع متخصصة تقوم بحصر الدوريات الزائفة وتوثيقها لتساعد الباحثين لتجنب النشر فيها.

مواقع حصر الدوريات الزائفة

توجد عدة مواقع وقوائم متخصصة تساعد الباحثين في التعرف على الدوريات الزائفة وتجنب النشر فيها.وبسؤال أفراد عينة الدراسة عن معرفتهم بهذه المواقع، جاءت إجاباتهم وفقاً للشكل التالي":

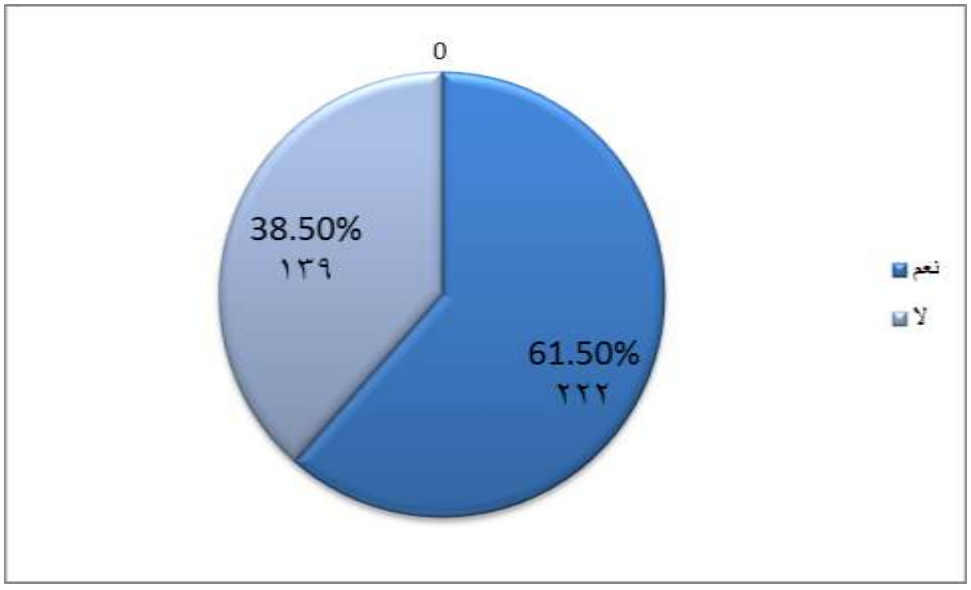

شكل رقم(٦) معرفة افراد عينة الدراسة بمواقع حصر الدوريات الزائفة

يوضح الشكل السابق مدى معرفة أفراد عينة الدراسة بالمواقع أو الأدوات التي تحصر الدوريات الزائفة(Predatory Journals) . وقد أظهرت النتائج أن **(61.5 %)** من أفراد العينة على علم بوجود هذه المواقع، مما يعكس وعياً ملحوظاً بينهم، ويبرز ذلك أهمية التحقق من مصادر النشر العلمي، واستخدام الأدوات والمواقع التي

تساعد الباحثين في تجنب المجلات التي تفتقر إلى المعايير الأكاديمية، مما يساهم في حماية النزاهة العلمية.

في المقابل، أظهرت النتائج أن **(38.5%)** من أفراد عينة الدراسة ليست لديهم معرفة كافية بوجود مثل هذه الأدوات التي تحصر وتسجل الدوريات الزائفة، مما يعرضهم لخطر النشر في مجلات غير موثوقة. وهذا يشير إلى وجود فجوة في الوعي، تستدعي تكثيف الجهود التوعوية والإعلامية لتسليط الضوء على مخاطر الدوريات الزائفة، خاصة بين الباحثين الجدد.

وعند سؤال أفراد عينة الدراسة عن أكثر المواقع التي يعتمدون عليها في التعرف على الدوريات الزائفة، جاءت إجاباتهم وفق الجدول التالي:

جدول رقم (١٢) مواقع تحقق من المجلات الزائفة predatory journals

م	الأدوات المستخدمة للتحقق من الدوريات الزائفه	عدد الإجابات	النسبة المئوية
١	Identifying Predatory or Pseudo-Journals (WAME)	117	%32.3
٢	قائمة بيل (Beall's list)	105	%29
٣	The Retraction Watch Hijacked Journal Checker	105	%29

٤	The COPE predatory publishing discussion document	105	%29
٥	دون إجابات	58	%16.1

يعرض الجدول السابق الأدوات التي يستخدمها أفراد عينة الدراسة بالكليات التطبيقية بجامعة بنها للتحقق من مصداقية الدوريات العلمية وتجنب الوقوع في فخ الدوريات الزائفة. وقد أظهرت النتائج توزيع استخدام هذه الأدوات بين أفراد العينة كما يلي:

تصدر دليل "**Identifying Predatory or Pseudo-Journals** "القائمة بنسبة **(32.3%)** ويُعزى ذلك إلى شمولية الدليل وسهولة الوصول إليه. ويُعد هذا الدليل أحد الموارد التي تقدمها **الرابطة العالمية لمحرري الطب (WAME)** لمساعدة الباحثين في التعرف على المجلات الزائفة. وتُعتبر **WAME (World Association of Medical Editors)** مرجعًا مهمًا في مجال النشر الطبي، حيث توفر أدوات وموارد تسهم في دعم المحررين والباحثين في التحقق من مصداقية الدوريات العلمية وتجنب النشر في المجلات التي تفتقر إلى المعايير الأكاديمية.

وجاءت **قائمة بيل (Beall's List)** في المرتبة الثانية ضمن الأدلة والمواقع التي تحصر الدوريات الزائفة، بنسبة **(29%)**. وقد كانت هذه القائمة مرجعًا شهيرًا لسنوات

عديدة، إلا أنها توقفت عن التحديث. ورغم ذلك، لا يزال العديد من الباحثين يعتمدون عليها كمرجع أولي عند التحقق من مصداقية المجلات العلمية.

احتل **موقع The Retraction Watch Hijacked Journal Checker** المرتبة الثالثة، حيث يوفر أداة بحثية تساعد الباحثين في تحديد الدوريات التي تم اختراقها أو التي تنشر أبحاثًا منخفضة الجودة، مما يجعله مصدرًا مهمًا للتحقق من مصداقية المجلات العلمية.

أما **دليل The COPE Predatory Publishing Discussion Document**فقد جاء في المرتبة الأخيرة. وهو مستند صادر عن **لجنة أخلاقيات النشر(COPE)** ، يقدم إرشادات شاملة حول كيفية التعامل مع الدوريات الزائفة. ويناقش هذا الدليل طبيعة المجلات الزائفة ويوضح آليات التمييز بينها وبين المجلات العلمية الموثوقة، مما يجعله أداة قيمة لتعزيز النزاهة الأكاديمية.

وبلغ نسبة الأفراد الذين لم يستجيبوا أو لم يكونوا على دراية بهذه الأدوات **(16.1%)** من أفراد عينة الدراسة، مما يشير إلى أن جزءًا من المجتمع البحثي لا يزال غير ملم تمامًا بهذه الموارد. ويؤكد ذلك الحاجة إلى تعزيز الوعي ونشر المعلومات، بهدف إرشاد الباحثين حول أهمية التحقق من مصداقية المجلات العلمية باستخدام هذه الأدوات، وذلك لضمان النشر في دوريات تلتزم بالمعايير الأكاديمية الرصينة.

أسباب النشر فى الدوريات الزائفة:

هناك عدة أسباب تدفع الباحثين إلى النشر في الدوريات المفترسة، سواء بقصد أو دون قصد، ومن أبرز هذه الأسباب:

جدول (١٢) أسباب النشر في الدوريات الزائفة

م	السبب	التكرار	النسبة
١	**قلة الوعي بمفهوم الدوريات الزائفة**	160	%44.3
٢	**ضغوط النشر الأكاديمي**	150	%41.6
٣	غياب عمليه التحكيم للمقالات والابحاث المنشورة	120	%33.2
٤	**انخفاض رسوم النشر**	100	%27.7
٥	**قلة الخبرة الأكاديمية**	80	%22.2
٦	لا يوجد وقت للنشر فى الدوريات المحكمة والاصلية	70	%19.4
٧	**الحصول على إنجازات شكلية**	60	%16.6
٨	**الإغراء بالدعوات الشخصية للنشر**	50	%13.9
٩	**غياب الرقابة المؤسسية**	20	%5.5
١٠	قمت بالنشر بناء على توصيه من المشرف	12	%3.3

يعرض الجدول السابق أسباب النشر في الدوريات الزائفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقطاع العلوم التطبيقية في جامعة بنها (عينة الدراسة). وقد جاء "قلة الوعي بمفهوم الدوريات الزائفة" في المرتبة الأولى بنسبة (44.3%)، تليها ضغوط النشر الأكاديمي بنسبة (41.6%)، مما يؤكد الحاجة إلى تحسين الوعي الأكاديمي وتعزيز التوجيه المؤسسي بشأن مخاطر النشر في هذه الدوريات.

كما أظهرت النتائج أن بعض الباحثين يفضلون النشر السريع بتكلفة منخفضة على حساب جودة البحث، بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل غياب عملية التحكيم بنسبة (33.2%) وانخفاض رسوم النشر بنسبة (27.7%)

ويوضح الجدول أيضًا أن قلة الخبرة الأكاديمية وضيق الوقت يُعدّان من العوامل الإضافية التي تدفع الباحثين إلى النشر في هذه المجلات الزائفة. وتؤكد الدراسة على الحاجة الملحة لتعزيز دور الجامعات في توفير التوجيه والتدريب للباحثين، خاصة الجدد، لمساعدتهم على اختيار المجلات العلمية الموثوقة وضمان جودة الأبحاث المنشورة.

مكافحة النشر في المجلات الزائفة

يُعد مكافحة النشر في المجلات الزائفة من التحديات الكبيرة التي تواجه المجتمع الأكاديمي، وتستلزم تضافر جهود الباحثين والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات المهنية لمواجهته، والجدول التالي يتناول مجموعة من الإقتراحات للحد من النشر في المجلات الزائفة.

جدول رقم (١٤) اقتراحات للحد من النشر فى المجلات الزائفة

م	البند	عدد الإجابات	النسبة المئوية
١	ورش عمل تدريبية وندوات عبر الانترنت	284	78.60%
٢	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتعريف بالابحاث العلمية الجيدة ونشر الوعي بأهميتها	284	78.60%
٣	الاشراف على الباحثين من قبل المشرفين وتوجيهم اثناء عملية تقديم الأبحاث	271	75%
٤	زيادة الوعي بالمجلات الزائفة والتحقق من المجلات عن طريق المكتبات الرقمية بالجامعات	226	62.50%
٥	اتخاذ إجراءات ضد الذين ينشرون في المجلات الزائفة	174	48.20%
٦	دعم المجلات العلمية المحكمة ذات الوصول المفتوح	6	1.80%

يظهر الجدول السابق اقترحات أفراد عينة الدراسة نحو الطرق المقترحة للحد من النشر في المجلات الزائفة، حيث توجد فروق في نسب التأييد لكل إقتراح، ونلاحظ أن أكثر الإقتراحات المدعومة هي "ورش العمل التدريبية والندوات عبر الإنترنت" بنسبة

(78.6%)، واللافت للنظر أن استخدام **وسائل التواصل الاجتماعي للتعريف بالأبحاث العلمية الجيدة (٧٨.٦%)** حظي بنفس نسبة التأييد لورش العمل التدريبية، مما يعكس الدور المتزايد لمنصات التواصل في نشر المعرفة وتعزيز الوعي، ويرتبط انتشار المجلات الزائفة بضعف وعي الباحثين بممارسات النشر الصحيحة. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة(2015) Shen & Björk ، التي توصلت إلى أن معظم الباحثين الذين ينشرون في هذه المجلات إما يجهلون طبيعتها أو ينشرون بها بسبب صعوبة النشر في المجلات المرموقة. وجاء الاقتراح الثالث الإشراف على الباحثين أثناء عملية تقديم الأبحاث بنسبة (75%) وهذا يشير إلى أهمية التوجيه والتدريب في التصدي لهذه الظاهرة.

من ناحية أخرى، هناك نسبة تأييد مرتفعة **(62.5%)** لزيادة الوعي بالمجلات الزائفة والتحقق منها عبر المكتبات الرقمية، ما يؤكد ضرورة توفير مصادر موثوقة للتحقق قبل النشر. في المقابل، فإن فكرة اتخاذ إجراءات ضد الباحثين الذين ينشرون في المجلات الزائفة حصلت على تأييد ضعيف نسبيًا **(48.2%)**، مما قد يشير إلى تردد الباحثين في تبني العقوبات كوسيلة للحد من المشكلة.

رابعا: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إل مجموعة من النتائج وفقا لتساؤلات الدراسة على النحو التالي : فيما يتعلق بالنتائج الخاصة بالتساؤل الأول الخاص بـ " ما التحديات التي تواجه السادة أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية بجامعة بنها للنشرالعلمي في المجلات العلمية؟" فتتمثل في :

- يوجد ارتباط إيجابي بين الدرجة العلمية ومستوى قراءة الأدبيات العلمية، أي كلما ارتفعت الدرجة العلمية، زادت نسبة القراءة المنتظمة للأدبيات العلمية.
- أظهرت الدرجات العلمية الأدنى (المعيد والمدرس المساعد) نسبًا أعلى من القراءة غير المنتظمة، مما يشير إلى الحاجة إلى تعزيز أهمية قراءة الأدبيات العلمية في هذه الفئة.
- يفضل أفراد عينة الدراسة الوسائط الرقمية والدورية مثل بنك المعرفة، والمجلات والمنصات الإلكترونية للحصول على الأدبيات العلمية في تخصص العلوم التطبيقية ؛ لأنها تجمع بين سهولة الوصول والمعلومات الموثوقة والمحدثة.
- **يمثل معامل التأثير والتحكيم الجيد** العاملان الأساسيان عند اختيار المجلة العلمية للنشر، مما يعكس رغبة الباحثين في ضمان جودة ومصداقية أبحاثهم. وأن
- تلعب **المعايير المالية** مثل مجانية النشر وتكلفة النشر دورًا كبيرًا في اتخاذ قرار النشر بالدوريات العلمية، خاصة لدى الباحثين الذين يواجهون قيودًا مالية.

- يعد **سرعة النشر والتكشيف** من المعايير الأقل أهمية للسادة أعضاء هيئة التدريس بالقطاع التطبيقي بجامعة بنها، وتعكس تفضيل الباحثين للجودة على السرعة أو التواجد في قواعد البيانات.

- جاء معيار "معامل التأثير وشهرة المجلة" في المرتبة الأولى من معايير تقييم موثوقية المجلات التي تعزز انتشار أبحاثهم وتأثيرها، وجاء في المرتبة الثانية "معايير التكاليف والتواجد الرقمي" لكنها لا تقل أهمية في بعض السياقات.

- نشر نسبة **(73.7%)** من أفراد عينة الدراسة مقالات في مجلات ذات **معامل تأثير مرتفع** في تخصصهم، مما يعكس مستوى عالٍ من الالتزام بالنشر الأكاديمي، ووعياً بأهميته في تعزيز **السمعة العلمية** وزيادة **فرص الترقية المهنية.**

- لم تتمكن نسبة **(26.3%)** من أفراد عينة الدراسة بنشر مقالات في مجلات ذات **معامل تأثير مرتفع** في تخصصهم، مما يعكس التحديات التي قد تعيق النشر الأكاديمي، مثل **ضغوط التدريس، قلة الموارد الأكاديمية، أو محدودية فرص النشر الملائمة.**

فيما يتعلق بالنتائج الخاصة بالتساؤل الثاني الخاص بـ " ما دوافع أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم التطبيقية بجامعة بنها نحو النشر العلمي في دوريات الوصول الحر؟" فتتمثل في :

- أظهرت الدراسة أن نسبة **(60.7%)** من أفراد عينة الدراسة على علم بنظام النشر في دوريات الوصول الحر، وتعكس هذه النسبة وعيًا إيجابيًا نسبيًا بمفهوم الوصول الحر.

– أظهرت الدراسة أن الفئات الأكاديمية الأعلى رتبة (مثل الأساتذة والأساتذة المساعدين) أكثر وعيًا بنظام الوصول الحر بحكم خبرتها الطويلة في النشر العلمي.

– أظهرت الدراسة أن نسبة(**55.1%**) من أفراد عينة الدراسة نشروا في **مجلات الوصول الحر**، مستفيدين من مزاياها، مثل **تعزيز الانتشار العلمي** وزيادة **معدلات الاستشهاد بالأبحاث.**

– أكد نسبة (**66.7%**) من أفراد عينة الدراسة أن السبب الأول للنشر بدرويات الوصول الحر ارتفاع معامل تأثير المجلة.

فيما يتعلق بالنتائج الخاصة بالتساؤل الثالث الخاص بـ " ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو النشر بالدوريات الزائفة ؟" فتتمثل في :

– أظهرت نتائج الدراسة أن (**67.90%**) من أفراد العينة على دراية بمصطلح "الدوريات الزائفة"، مما يشير إلى مستوى وعي جيد يساعد في الحد من النشر في هذه المجلات، ويمثل ذلك مؤشرًا إيجابيًا.

– أظهرت النتائج أن نسبة (**32.10%**) من أفراد عينة الدراسة غير مدركين لمصطلح "الدوريات الزائفة"، مما قد يزيد من احتمالية وقوعهم في فخ النشر في هذه المجلات.

– تشكل العلاقات الشخصية، مثل الأصدقاء والزملاء، مصدرًا أساسيًا لاكتساب المعرفة حول مصطلح "الدوريات الزائفة"، مما يؤكد دور التفاعل المباشر في تبادل المعلومات والأفكار.

- تتجلى أهمية المصادر الأكاديمية الرسمية، مثل المراجعات العلمية والمؤتمرات، للمعرفة بمصطلح "الدرويات الزائفة" مما يؤكد الدور الفعّال للأطر الأكاديمية في تثقيف الباحثين وتوجيههم.

- من أبرز خصائص الدوريات الزائفة عدم امتلاكها "معامل تأثير، وضعف عملية التحكيم، وتدنّي جودة المقالات المنشورة"، بالإضافة إلى فرض رسوم نشر مرتفعة دون تقديم معايير علمية موثوقة.

- يعد قلة الخبرة الأكاديمية وضيق الوقت من العوامل الإضافية التي تدفع الباحثين إلى النشر في المجلات الزائفة.

- أظهرت الدراسة أن نسبة (**31.3%**) من أفراد العينة لا يقومون بالتحقق من جودة المجلة قبل النشر، وهو ما قد يعود إلى عدة أسباب، مثل الضغط للنشر السريع أو قلة الوعي بأهمية هذا الإجراء.

- يتلقى الباحثون عددًا متزايدًا من الدعوات الإلكترونية من مجلات أو ناشرين يطلبون منهم تقديم أبحاثهم.

- يرتبط ارتفاع عدد دعوات النشر بظهور مجلات زائفة تستغل نظام الوصول المفتوح دون تقديم مراجعة علمية من المحكمين، مما يؤدي إلى نشر أبحاث ذات جودة منخفضة.

- يتلقى نسبة (64.4%) من أفراد عينة الدراسة دعوات للنشر من مجلات علمية زائفة. وهذا يعكس مشكلة كبيرة في مجال النشر العلمي.

فيما يتعلق بالنتائج الخاصة بالتساؤل الرابع الخاص بـ " ما الأدوات والمصادر التي يعتمد عليها الباحثون للتحقق من الدوريات الزائفة ؟" فتتمثل في :

- توجد عدة مواقع وقوائم متخصصة تساعد الباحثين في التعرف على الدوريات الزائفة وتجنب النشر فيها.
- يفتقر نسبة (٣٨.٥%) من أفراد عينة الدراسة إلى المعرفة الكافية بوجود الأدوات التي تُستخدم لحصر وتسجيل الدوريات الزائفة، مما يزيد من احتمالية وقوعهم في فخ النشر في مجلات غير موثوقة.
- تصدر دليل **"Identifying Predatory or Pseudo-Journals (WAME)"** قائمة الأدوات التي تحصر الدوريات الزائفة بنسبة **(32.3%)**، ويُعزى ذلك إلى شمولية الدليل وسهولة الوصول إليه.

فيما يتعلق بالنتائج الخاصة بالتساؤل الخامس الخاص بـ " ما المقترحات لتجنب النشر بالدوريات الزائفة ؟" فتتمثل في :

- أكد نسبة (٧٨.٦%) من أفراد عينة الدراسة أن "ورش العمل التدريبية والندوات عبر الإنترنت" أهم مقترحات تجنب النشر بالدوريات الزائفة .
- يرى نسبة **(62.5%)** من أفراد عينة الدراسة تفعيل دور المكتبات الرقمية بالجامعات المصرية للتحقق من الدوريات الزائفة.
- اتخاذ إجراءات ضد الباحثين الذين ينشرون في المجلات الزائفة.

توصيات الدراسة:

توصلت الدراسة إلي مجموعة من التوصيات التالية :

- نشر أدلة توعوية حول **فوائد النشر في مجلات الوصول الحر** وطرق التحقق من جودتها.
- تكثيف البرامج التوعوية حول **خصائص الدوريات الزائفة** وأضرارها الأكاديمية.
- تعزيز دور **المكتبات الرقمية الجامعية** كمرجع رئيسي للتحقق من موثوقية المجلات العلمية.
- تشجيع **الإشراف الأكاديمي الفعّال** لتوجيه الباحثين خلال عملية النشر.
- وضع برامج **تدريب للمشرفين الأكاديميين** لتعريفهم بأفضل الممارسات في اختيار المجلات العلمية.
- وضع **سياسات صارمة** تمنع اعتماد الأبحاث المنشورة في الدوريات الزائفة ضمن التقييم الأكاديمي.

قائمة المصادر :

أولاً: قائمة المصادر العربية :

١. البرى، دعاء كمال أحمد.(٢٠١٩). مساهمات ووعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي بالدوريات المفترسة. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، مج٦، ع٢، 23 – 6. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/968447

٢. البرى، دعاء كمال أحمد.(٢٠١٩). مساهمات ووعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي بالدوريات المفترسة. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، مج٦، ع٢، 23 – 6. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/968447

٣. السناني، أحمد بن حمد بن مسعود.(٢٠٠٩). استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس لدوريات الوصل الحر والأرشيفات المفتوحة المتاحة من خلال شبكة الإنترنت. *أعمال المؤتمر العشرين: نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين – رؤية مستقبلية، مج ١*، الدار البيضاء: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات " اعلم " و وزارة الثقافة، المغرب و مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية، ٦٥٦ – ٦٨٠. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/480661

٤. الشامي، احمد محمد؛ حسب الله، سيد (١٩٨٨). المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات .إنجليزي– عربي. الرياض: دار المريخ للنشر.

٥. بوعمود، مرعي مصطفى محمد.(٢٠٢١). المجلات العلمية المفترسة : النشأة وجهود المكافحة. *مجلة كلية الآداب، ع٥٠*، 156 - 138. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1433499

٦. حافظ، ضياء الدين عبدالواحد.(٢٠١٧). النشر العلمي الدولي في الدوريات الزائفة على شبكة الإنترنت : دراسة وصفية إحصائية. *اعلم، ع١٨*، 133 - 162.مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/767538

٧. حسن، عمرو حسن فتوح.(٢٠٢١). وحدة المكتبة الرقمية بالجامعات المصرية ودورها في التصدي لظاهرة النشر بالمجلات المفترسة : دراسة استشرافية. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج٨، ع٢*، 462 - 433.مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1167833

٨. خلاف، أمل محمد.(٢٠٢٢). دوريات الوصول الحر العربية في تخصص المكتبات والمعلومات.*المجلة المصرية لعلوم المعلومات*.302-239 ,(2)9 , doi: 10.21608/jesi.2022.116096.1046

٩. زكى، قاسم.(2015). النشر العلمى : صوائب ومصائب . مسترجع من:-http://WWW.arsco.org/detailed/21aaa2ce-3dc8-4e13-845f 050eb68a3a4405

١٠. **زكي، قاسم (٢٠١٦). التعرف على الدوريات ودور النشر العلمية الوهمية وتجنبها .منظمة المجتمع العلمي الدولي، ٢٠١٦ < تاريخ الاتاحة ٢٠١٦/٤/١٢> متاح في** http://www.arsco.org/detailed-8dc8

١١. صالح، مشيرة أحمد.(٢٠٢١). خصائص الدوريات الزائفة في علوم تكنولوجيا المعلومات: دراسة تحليلية.*المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج٨، ع٢*، 399 - 432. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1167829

١٢. عبدالرحمن، عصام محمود.(٢٠٢٢). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد نحو دوريات الوصول الحر والأرشيفات المفتوحة على الويب : دراسة ميدانية.*مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد، ع١٥*، 335 – 278. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1297342

١٣. عيساوة، نبيلة، كاس، مريم، و عيساوة، وهيبة.(٢٠٢٠). الباحث والنشر العلمي : واقع النشر في المجلات العلمية المحكمة. *مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، ع٥*، 437 - 424. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1178857

١٤. محمد، فؤاد قاسم.(2015). رصانة المجلات والنشر العلمى. بغداد : الوزارة. تاريخ الاطلاع 17/1/2024 استرجعت من http://WWW.scu.eun .eg/Wps/Wcm/connect/5b93e4004170c7d8b765f74f82b5b0b0/ Neupcrules.pdf

١٥. لعجال ع.ا.، & الحمزة م. (٢٠٢١).التلوث المعلوماتي تحدّ جديد للنشر العلمي: الدوريات العلمية الوهمية أنموذجا. مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، ٥(١)، ٥١٨-٥٤٠. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/١٥٩٧٠٣

١٦. محمد، منى فاروق علي.(٢٠١٤).إدارة النشر الإلكتروني للدوريات الوصول الحر بالجامعات: دراسة تحليلية. *الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*، مج٢١، ع٤٢، 149 - 218. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/707258

١٧. محمود، أيسم سعد محمدي.(٢٠٢٣). معوقات النشر العلمي الدولي لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات التربوية بجامعة القاهرة. *العلوم التربوية، مج٣١*، ع٢، 29 - 122. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1403870

١٨. مصطفى، أمل وجيه حمدى.(٢٠٢٤). الوصول الحر في مقابل الوصول المقيد من وجهة نظر الباحثين.*بحوث في علم المكتبات والمعلومات* ,(32)*32* , 1-7 .doi: 10.21608/sjrc.2024.345315

١٩. مصطفى، جمال بن مصطفى بن محمد.(٢٠١٦). العوامل المؤثرة في النشر العلمي في الأوعية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية من

وجهة نظرهم. *المجلة التربوية، مج٣٠، ع١١٩*، 310 – 275. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/772295

٢٠. مصطفى، سحر مصطفى أحمد.(٢٠٢٤). معوقات النشر العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية البنات جامعة عين شمس ومقترحات التغلب عليها. *مجلة البحث العلمي في التربية، ع٢٥، ج٦*، 46 – 1.مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1493870

٢١. وحدة النشر العالمى.(٢٠١٨): المجلات العلميه المختطفة = hijacked journals. المملكة العربية السعوديه. جامعة الإمام .عمادة البحث العلمي.متاح www.imamu.edu.sa

ثانيا: قائمة المصادر الأجنبية

1. Abalkina, A.(٢٠٢١).Detecting a network of hijacked journals by its archive.Scientometrics, ١٢٦(٨), ٧١٤٨-٧١٢٣.

2. Acharjee, A., & Acharjee, P.(2024).Democratizing Knowledge or Closing Gates? A Critical Examination of Article-Processing Charges.In *Scientific Publishing Ecosystem: An Author-Editor-Reviewer Axis* (pp.79-104).Singapore: Springer Nature Singapore.

3. Archambault, É., Amyot, D., Deschamps, P., Nicol, A., Provencher, F., & Rebout, L.(2014).Proportion of open access papers published in peer-reviewed journals at the European and world levels—1996–2013.*Science-Metrix Report*.https://doi.org/10.1016/j.joi.2015.02.006

4. Arning, U.(2025).Scholar-led publishing and diamond open access: The professionalised role of libraries.*IFLA Journal*, 03400352241287128.

5. Bahji, Anees & Acion, Laura & Laslett, Anne-Marie & Adinoff, Bryon.(2022).Exclusion of the non-English-speaking world from the scientific literature: Recommendations for change for addiction journals and publishers.Nordic Studies on Alcohol and Drugs.40.6-13.10.1177/14550725221102227.

6. Bartholomew R.E.(2014).Science for sale: the rise of predatory journals.*Journal of the Royal Society of Medicine*, *107*(10), 384–385.https://doi.org/10.1177/0141076814548526

7. Bartholomew, Robert E.(2014).Science for sale: the rise of predatory journals.Journal of the Royal Society of Medicine.٢٠١٤;١٠٧(١٠):-٣٨٤
٣٨٥.doi:٠١٤١٠٧٦٨١٤٥٤٨٥٢٦/١٠.١١٧٧
8. Beall, J.(2016).*Dangerous predatory publishers threaten the credibility of medical research.*Journal of Korean Medical Science, 31(10), 1511–1513.
9. Björk, B.C., & Solomon, D.(2012).Open access versus subscription journals: A comparison of scientific impact.*BMC Medicine*, 10, 73.https://doi.org/10.1186/1741-7015-10-73
10. Björk, Bo-Christer.(2021).Open access to Construction IT research articles – developments over the past 25 years.Journal of Information Technology in Construction.26.23-27.10.36680/j.itcon.2021.002.
11. Byrne, A.(2022).A declaration for all seasons: The IFLA Statement on Libraries and Intellectual Freedom.*IFLA journal*, *48*(3), 373-382.
12. Çali, Megi & Gerdoçi, Blendi & Jaso, Fiorina.(2023).Research Barriers and Academic Productivity.10.22492/issn.2189-1036.2023.33.
13. Chan, L., & Costa, S.(2005).Participation in the global knowledge commons: Challenges and opportunities for research dissemination in developing countries.*New Library World*, 106(1210/1211), 141-163.https://doi.org/10.1108/03074800510587354

14. Chin, O.(2024).The Roles of Academic Librarians in Promoting Gold Open Access to Faculty: A Review of the Literature.*Endnotes: The Journal of the New Members Round Table*.

15. Creative Commons.(2020).*About the licenses*.Retrieved from https://creativecommons.org

16. Dadkhah, M.(2016), New types of fraud in the academic world by cyber criminals.J Adv Nurs, 72: 2951-2953.https://doi.org/10.1111/jan.12856

17. Dadkhah, M., Maliszewski, T., & Jazi, M.D.(2015).How can we identify hijacked journals? *Bulletin of Electrical Engineering and Informatics*, *4*(2), 83-87.Doi https://doi.org/10.11591/eei.v4i2.449 .

18. Dadkhah, Mehdi & Maliszewski, Tomasz & Jazi, Mohammad.(٢٠١٦).Characteristics of Hijacked Journals and Predatory Publishers: Our Observations in the Academic World.Trends in Pharmacological Sciences.٤١٨.١٠.١٠١٦-٣٧.٤١٥/j.tips..٢٠١٦.٠٤.٠٠٢

19. Gaston, T.E., Ounsworth, F., Senders, T., Ritchie, S., & Jones, E.(2020).Factors affecting journal submission numbers: Impact factor and peer review reputation.*Learned Publishing*, *33*(2), 154-162.

20. Gu, Xin & Blackmore, Karen L.(2016).Recent trends in academic journal growth.Scientometrics 108, 2 , 693–716.https://doi.org/10.1007/s11192-016-1985-3

21. Hafez, D.(2017).International scientific publishing in fake journals on the web: Descriptive statistical study.AFLI, 10(18), 133–163.

22. Harnad, S.(2001).The self-archiving initiative: Freeing the refereed research literature online.*Nature*, 410, 1024-1025.https://doi.org/10.1038/35074285

23. Ivwighreghweta, Oghenetega; ONORIODE, Oghenovo Kelvin.(2012).Use of Open Access Journals by Lecturers at Western Delta University, Oghara, Nigeria.Library philosophie and practice.[online].[viewed 02 August 2024].Available from: https://go.gale.com/ps/anonymous?id=GALE%7CA292873179&sid=googleScholar&v=2.1&it=r&linkaccess=abs&issn=1522022

24. JACOBS, Neil.(2006).Open Access1: Key Strategic ,Technical and Economic Aspects.Elsevier.[Viewed 05 August 2024] .Available from:https://books.google.dz/books?id=0Z6jAgAAQBAJ&pg=PA61&dq=%22+open+access+journal%22&hl=ar&sa=X&ved=2ahUKEwjA8Oe0joTrAhUbURUIHcSKBp0Q6AEwAnoECAEQAg#v=onepage&q=%22%20open%20access%20journal%22& f=false

25. Jahn, N., Matthias, L., & Laakso, M.(2022).Toward transparency of hybrid open access through publisher-provided metadata: An article-level study of

Elsevier.*Journal of the Association for Information Science and Technology*, *73*(1), 104-118.

26. Jalaian, Mehrdad & Mahboobi, Hamidreza.(2014) Hijacked Journals and Predatory Publishers: Is There a Need to Re-Think How to Assess the Quality of Academic Research?.Walailak Journal of Science and Technology , 11(5), 389-394
27. JALALIAN, M., & MAHBOOBI, H.(2014).Hijacked Journals and Predatory Publishers: Is There a Need to Re-Think How to Assess the Quality of Academic Research?.*Walailak Journal of Science and Technology (WJST)*, *11*(5), 389–394.Retrieved from https://wjst.wu.ac.th/index.php/wjst/article/view/1004